الوفاق

صحيفة إيران الدولية

الوحدة الإسلامية

٢

الشعب الإيراني صمد أمام الأعداء وحقّق إنجازات مهمة

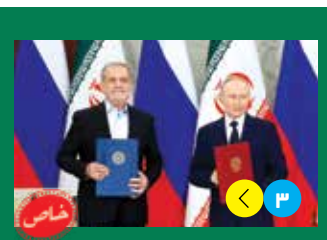

٣

معاهدة الشراكة الاستراتيجية.. ردّ إيراني-روسي على عودة العقوبات

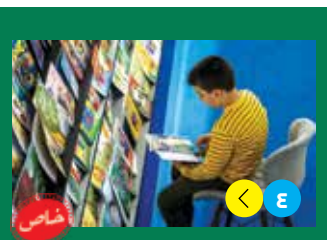

٤

الطفل الذي يقرأ عن البطولة يكبر وفي داخله نور لا يُطفأ

٧

الفصائل الفلسطينية: خيار المقاومة وسلاح الشعب حقّان لا يسقطان

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٨٣ ● الأربعاء ● ١٥ ربيع الثاني ١٤٤٧ ● ١٦ مهر ● ١٨ اكتوبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الشيخ قاسم خلال فعالية حملة «إيران المتضامنة»:

الشعب الايراني أعطى نموذجًا للدنيا بأسرها في كيفية مواجهة العدو

الصفحة ٢

الشيخ قاسم خلال فعالية حملة «إيران المتضامنة»:

الشعب الايراني أعطى نموذجًا للدنيا بأسرها في كيفية مواجهة العدو

الشيخ كلبايكاني: دور قائد الثورة الإسلاميّة يأتي امتدادًا لدور العلماء في إحياء الدين

أُقيمت صباح الثلاثاء ٢٠٢٥/١٠/٧ في حسينية الإمام الخميني (قده) فعالية لحملة «إيران المتضامنة»، تروي مسار تضامن الشعب الإيراني من «جائحة كورونا» و«حادثة بندر عباس» وصولًا إلى «طوفان الأقصى» و«حرب الأيّام الـ١٢ ضدّ الكيان الصهيوني». وفي هذه المراسم، أشاد رئيس مكتب قائد الثورة الإسلامية، بروح الإيثار والتضامن، مشيرًا إلى دور الإمام الخامنئي في قيادة مسيرة النضال. كما وجّه الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، رسالة مصوّرة شكر فيها إيران قيادةً وشعبًا على دعمها للمقاومة. بدوره، أكّد ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في طهران، خالد قدومي، أنّ «طوفان الأقصى» كان بداية لانهيار الكيان، شاكرًا إيران على دعمها الشعوب المقاومة.

وخاطبت زينب نصر الله، ابنة الشهيد السيد حسن نصر الله، الإمام الخامنئي معلنةً تجديد العهد على مواصلة الطريق، فيما استُعرضت نماذج من المساعدات الشعبية التي قدّمتها الحملة، ومنها تبرّع النساء بمئات الكيلوغرامات من الذهب لأهالي غزّة ولبنان.

التحرّك العظيم لحملة «إيران المتضامنة»

وفي هذه المراسم، وصف رئيس مكتب قائد الثورة الإسلامية، حجة الإسلام والمسلمين محمدي الكلبايكاني، التحرّك العظيم لحملة «إيران المتضامنة» بأنه استجابةٌ لدعوة قائد الثورة الإسلاميّة، الذي دعا إلى المسارعة في مساعدة المتضرّرين ضمن مسار مقارعة العدوّ الصهيوني. وأشار سماحته في حديثه إلى بعض مصاديق المساعدة الإيمانية للشعب الإيراني، مثل التبرّع بخواتم الزواج أو بيع شقق شخصية للمشاركة في هذه الحملة. كما أشاد رئيس مكتب قائد الثورة الإسلامية بروح الإيثار لدى مجاهدي المقاومة، مبيّنًا الدور المحوري للإمام الخامنئي في مسيرة النّضال، وتابع قائلًا: «لقد حمل سماحته الراية في هذا الطريق بالتوكّل على الله والتوسّل بأهل البيت عليهم السّلام». كما تطرّق حجة الإسلام محمدي الكلبايكاني في جانبٍ آخر من كلمته إلى الشهيد السيّد حسن نصر الله، قائلًا: «نقل أحد علماء قم، ممن كانت له علاقة وثيقة بالشهيد السيد نصر الله، عنه أنّ السيد حسن كان يقول: لا أستطيع أن أتخيّل يومًا أكون فيه موجودًا ولا يكون قائد الثورة الإسلاميّة».

وأكد سماحته أنّ دور قائد الثورة الإسلاميّة يأتي امتدادًا لدور علماء الشيعة والإسلام في إحياء الدين، وأضاف: «إنّ هذا السيد الجليل يحمل الراية الآن أيضًا ويقف في وجه الطاغوت، وقد وهبه الله خصالًا فريدة أوّلها الشجاعة المنقطعة النظير».

الصمود الأسطوري للشعب الايراني

بدوره، وجّه الأمين العام لحزب الله في لبنان، الشيخ نعيم قاسم، رسالةً مصوّرة إلى هذه الفعالية، استذكر فيها ذكرى الشهيد السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، وشكر قيادة إيران وشعبها وحكومتها على دعمهم للمقاومة.

ووصف الأمين العام لحزب الله، في إحياء الذكرى السنويّة لاستشهاد السيّد حسن نصر الله والسيّد هاشم صفي الدين، هذين القائدين بأنّهما شخصيّتان عظيمتان اتّسمتا بالإيمان والولاية والإخلاص والتضحية، وقاما عبر التربية الإسلامية للأجيال ببناء مجتمع مقاوم ومجاهدين أشدّاء.

وأكد الشيخ نعيم قاسم أنّ نتاج المقاومة في لبنان هو من نبع ولاية الإمام الخامنئي، التي تسير على نهج الإمام الخميني (قدّس سرّه)، وأضاف: «إننا نحصل على كل هذه النتائج العظيمة ببركة الدعم اللامتناهي الذي كان في كل الحقول على مستوى الوضع الجهادي أو المالي أو التربوي أو البنيوي أو الولائي أو الاجتماعي».

ولفت الأمين العام لحزب الله إلى أنّ المقاومة خاضت هذه معركة صعبة ومعقدة جدًا لم يمرّ عليها مثلها خلال الأربعين سنة ونيّف، وأضاف: «أبشركم أن أبناء السيد حسن هم من المجاهدين الأبطال، وأن العوائل والشهداء وكل القادة الذين استمرّوا في عطاءاتهم وفي عملهم وفي حياتهم سيبقون إن شاء الله؛ لن يمكّنوا إسرائيل من أن تحقق أهدافها. نحن أقوياء بتوفيق الله تعالى».

وفي جزء آخر من رسالته المصوّرة، شكر الشيخ نعيم قاسم دعم القيادة والدولة والشعب في إيران للمقاومة، قائلًا: «الشكر كل الشكر للدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية؛ القائد الإمام الخامنئي (دام ظله) والحرس الثوري الإسلامي، والشعب الإيراني المجاهد البطل، والحكومة، وكل القوى الأمنية. نحن نشعر أن إيران كلّها، من أولها إلى آخرها، معنا؛ أعطتْنا وقدمت لنا وجعلتنا نشعر بهذه العزيمة وبهذه القوة».

كما أشار الأمين العام لحزب الله إلى الحرب الأخيرة وصمود الشعب الإيراني في مواجهة العدوان الصهيوني–الأمريكي المشترك، وقال: «وهنا أهنئ إيران الإسلام على الصمود الأسطوري الذي حصل في مواجهة العدوان الإسرائيلي–الأمريكي لمدة اثني عشر يومًا؛ والحمد لله أنكم أعطيتم نموذجًا للدنيا بأسرها في كيفية المواجهة، وكيفية الوقوف والقدرة على تحقيق الإنجازات العظيمة ببركة قيادة الإمام القائد الخامنئي، دام ظله، وهذا التكاتف الشعبي الكبير وعمل القوى المسلحة التي تواجه بكل عزيمة وصدق. هذا الانتصار يُسجَّل في الحاضر وفي التاريخ».

وفي ختام رسالته، أشار الشيخ نعيم قاسم إلى ردود الفعل الغربية المعادية لإيران، وقال: «اليوم قرّروا فرض العقوبات مجدّدًا على إيران؛ وهل توقفت العقوبات يومًا من الأيام؟ منذ انتصار الثورة الإسلامية المباركة والعقوبات قائمة، منذ ستٍ وأربعين سنة العقوبات قائمة، ولكن الشعب الإيراني يتألّق يومًا بعد يوم في المواجهة، فيثبت أنه أهل الميدان وأهل الحق».

تكريم الشهيد الحاج رمضان تقديراً لعمرٍ من الجهاد والدعم للشعب الفلسطيني والمقاومة

أنتم شركاءُ مستقبل المقاومة والمنطقة

في ختام هذه الفعاليّة، أكد ممثل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في إيران، الدكتور خالد قدومي، أن عمليّة «طوفان الأقصى» كانت يومَ عزّةٍ للمؤمنين وبدايةً لانهيارِ الكيان الصهيوني، وقال: «أشكر السيد علي الخامنئي، قائد إيران، وكذلك الشعب الإيراني الشريف على مواقفهم الدائمة إلى جانب المستضعفين وشعب غزة ولبنان واليمن. شعبٌ امتزجت دماؤه الطاهرة بعروق الفلسطينيين. أنتم شركاءُ مستقبل المقاومة والمنطقة».

وأضاف ممثل حركة حماس في إيران، مستذكراً الشهيد السيد حسن نصر الله، أنّه بحقّ شهيد فلسطين وعمليّة «طوفان الأقصى»، وتابع قائلًا: «نحن لسنا قلقين، وكما عبّر الشهيد إسماعيل هنية: إذَا غابَ سَيّدٌ قامَ سيّد. العدوّ واهمٌ أنّه سيحوّل المسار باغتيال القادة، ونحن اليوم صامدون. هذا الطريق مستمرّ حتى التحرير التام لفلسطين واستعادة المسجد الأقصى»

القدومي: الشهيد السيد حسن نصر الله، أنّه بحقّ شهيد فلسطين

تجديد العهد مع الإمام الخامنئي

من جهتها، قدّمت السيّدة زينب نصر الله، كريمة الشهيد السيّد حسن نصر الله، وأخت الشهيد السيّد هادي نصر الله، السلام والتحية إلى الإمام الخميني (قده) وشهداء الثورة الإسلامية وشهداء «طريق القدس»، معلنةً أنّ مشاركتها في هذه المراسم تهدف إلى تجديد العهد مع الإمام الخامنئي.

كما شكرت السيدة زينب نصر الله الشعب الإيراني وقالت: «لقد كنتم دائمًا سندًا لنا، أنتم مَن قدّمتم كل ما تملكون لدعم المقاومة، واحتضنتم الجرحى، ووقفتم إلى جانب المقاومة». وخاطبت كريمة الشهيد نصر الله قائد الثورة الإسلامية قائلة: «يا سيّدنا! جئنا مفعمين بمحبّتك من عيون سيّدنا (الشهيد السيّد حسن نصر الله) الذي ذاب في عشقك، والذي رغم مكانته الاجتماعية بين شعبه لم يرَ نفسه سوى جنديًّا». وفي مستهلّ هذه الفعاليّة، قدّم معاون الشؤون الاجتماعية في مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخامنئي، وأمين عام حملة «إيران المتضامنة»، إيمان عطار زاده، تقريرًا عن آلية تنفيذ المرحلة الأولى من هذه الحملة التي انطلقت عام ٢٠٢٠ لمساعدة المتضرّرين من جائحة «كورونا»، واستمرّت حتى اليوم. حملةٌ أثبتت في ميادين مختلفة، من حادثة بندر عباس والكوارث الطبيعية والحوادث الطارئة، إلى «طوفان الأقصى» ودعم أهالي غزّة ولبنان، وصولًا إلى الحرب التي استمرّت اثني عشر يومًا، تضامنَ الشعب الإيراني في مؤازرة أبناء وطنه وأبناء الإنسانية في المنطقة وجبهة المقاومة. واستعرض عطار زاده نماذج من المساعدات الشعبية، ولا سيّما تبرّع النساء بمئات الكيلوغرامات من الذهب لمصلحة الشعبين المظلومين في غزّة ولبنان، ثمّ تابع قائلًا: «أصبح حلّ مشكلات الآخرين هاجسَ «إيران المُتضامنة»، وقد شهد شهر أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٢٤ فصلًا جديدًا من هذه المسيرة في دعم حزب الله الباسل وأهالي لبنان وغزّة، وكانت راية هذا العمل بأيدي النساء الإيرانيات اللواتي لم يترُكن توجيهات قائد الثورة الإسلاميّة بنصرة أهالي غزّة ولبنان دون تنفيذ».

في هذا الحفل، تم إحياء ذكرى الشهيدين حميد حيدري وشاهد شجاعي پور، وهما من شهداء جهاد الخدمة الذين استشهدوا العام الماضي في سوريا ولبنان، وبحضور خالد قدومي، ممثل حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، والسيدة زينب نصر الله، ابنة الشهيد السيد حسن نصر الله، تم تكريم السيدة سعيدة سالاري، عقيلة الشهيد سعيد إيزدي (الحاج رمضان)، تقديرًا لعمرٍ من الجهاد والدعم لشعب فلسطين والمقاومة.

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً أننا لن نسمح للأعداء بشنّ عدوان على البلاد:

الشعب الإيراني صمد أمام الأعداء وحقّق إنجازات مهمة

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إن جميع القوميات الإيرانية تسعى إلى حل المشاكل من خلال التعاون المشترك، مُضيفاً: إن حضور روّاد الأعمال والمنتجين والتقنيين في حفل اليوم الوطني للقرى والعشائر هو رمز لإيران، لأن بلادنا بكل أطيافها العرقية وقومياتها المتنوعة لجميع الإيرانيين.

وقال الدكتور بزشكيان، أمس الثلاثاء، في كلمته خلال مراسم اليوم الوطني للقرى والعشائر: إن جميع القوميات الإيرانية تسعى إلى حل مشاكلها من خلال التعاون المشترك.

ومضى قائلاً: إن الثقافة الإيرانية متجذرة في التعاون ومساعدة الآخرين، مضيفاً: نحاول حل المشاكل، وسيتم حلّ المشاكل بفضل العملية الحالية، وبمشاركة الشعب الإيراني بكل أطيافه العرقية. وأكد رئيس الجمهورية: أننا لن نسمح لأعدائنا بشنّ العدوان على ايران، وأضاف: إن العدوّ كان يظن أن الفوضى ستعمّ البلاد إذا هاجم إيران، لكن الشعب الإيراني صمد أمام الأعداء، وحقّق إنجازات مهمة في جميع المجالات.

كما أدان رئيس الجمهورية قمع وقتل الأبرياء في غزة، وقال: من الصعب جدّاً تحمّل كلام وتصريحات من يتشدقون بحقوق الإنسان، بينما يقتلون الأبرياء في غزة، وقال: إن الظالمين الذين أعمتهم الأموال والسلطة والقوة لن يتردّدوا عن ارتكاب أيّ ظلم.

الحكومة ترحّب بدعم ومساهمة القطاع الخاص

ولدى لقائه مساء أمس الأول، عدداً من أعضاء غرفة التجارة الإيرانية، أكد رئيس الجمهورية في معرض إشارته إلى الإجراءات والسياسات الإصلاحية التي تتبعها الحكومة في المجال الاقتصادي، أن الحكومة ترحّب بدعم ومساهمة القطاع الخاص في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية للبلاد.

وشدّد الرئيس بزشكيان ضرورة الوحدة والتماسك الداخلي؛ قائلاً: لدي اعتقاد راسخ بأن سر نجاح أي مجتمع يكمن في وحدته وانسجامه، يجب أن ندرك أن هذا الأمر لن يتحقّق إلاّ في ظل إرساء العدل والإنصاف المتبادل.

ووصف رئيس الجمهورية العلاقات الاقتصادية بين إيران والاتحادات الإقليمية والدول المجاورة بأنها جيدة؛ موضحاً: لدينا حاليا علاقات جيدة مع دول المنطقة ومنطقة أوراسيا وأعضاء مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي، وقد أبدت هذه الأطراف أيضا رغبتها في التعاون، وكل ما علينا هو تحديد آليات هذا التعاون.

كما شدد على عزم رؤساء السلطات الثلاث في ايران لحل المشاكل الاقتصادية؛ مؤكدا بأن أعلى مستوى من التنسيق قائم حاليا بين رؤساء السلطات الثلاث حيث تعمل بنشاط لحل مشاكل قطاع الإنتاج والاقتصاد في البلاد.

ونوه الرئيس بزشكيان الى أن الحكومة ماضية في تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تعزيز الكفاءة، رغم الضغوط التي تعترض مسار هذه الإصلاحات؛ مشيراً إلى الجهود الحكومية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

وختم رئيس الجمهورية تصريحاته بالقول: لن نتراجع أمام التحديات الاقتصادية، وسنواصل العمل بثبات وصمود في مواجهة كل من يسعى إلى عرقلة مسار الإصلاحات.

أخبار قصيرة

عراقجي يلتقي سفيري سلطنة عمان والإمارات

التقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، سفيري سلطنة عمان إبراهيم بن أحمد المعيني، والإمارات سيف محمد عبيد الزعابي، في ختام مهامهما الدبلوماسية، وبحث معهما آخر التطورات وسبل تطوير العلاقات الثنائية. وكان قد إلتقى سيد عباس عراقجي، أمس الأول، القائم بأعمال سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كابول علي رضا بيكدلي. وفي هذا اللقاء، قدّم بيكدلي تقريرًا عن التطور المتنامي للعلاقات الإيرانية - الأفغانية. وأكد وزير الخارجية، في هذا اللقاء، على أهمية مواصلة متابعة القضايا المدرجة على جدول أعمال العلاقات مع أفغانستان، والتأكيد على إيلاء اهتمام خاص لتطوير التعاون معها في إطار سياسة الجوار.

كما استقبل عراقجي، الإثنين، سفيري إيران الجديدين لدى منظمة التعاون الإسلامي محمد حسن شيخ الإسلامي، وتنزانيا محمد جواد همت بناه. وأكد وزير الخارجية، لدى لقائه شيخ الإسلامي، على أهمية الدور الذي تضطلع به منظمة التعاون الاسلامي في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء من أجل صون مصالح العالم الإسلامي ومواجهة التحديات المشتركة. وشدد لدى لقائه همت بناه على الأهمية التي توليها السياسة الخارجية الإيرانية للقارة الإفريقية، وضرورة العمل على تطوير العلاقات بين إيران وتنزانيا في مختلف المجالات، ولا سيما الاقتصادية والتجارية.

الدول المطلة على بحر قزوين ستجري مناورة مشتركة

أعرب قائد القوات البحرية للجيش، الأدميرال شهرام إيراني، عن ارتياحه للمناورة المركبة الأخيرة التي أجريت في ميناء أنزلي والساحل الجنوبي لبحر قزوين، وقال: سيتم إجراء مناورة مشتركة جديدة قريبا بالتعاون مع الدول المطلة على بحر قزوين. وأدلى الأدميرال إيراني بهذه التصريحات، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع قادة القوات البحرية للدول المطلة على بحر قزوين في سان بطرسبورغ بروسيا. وأكد الأدميرال إيراني، في هذا الاجتماع، أن الدول المطلة على بحر قزوين أقامت علاقات جيدة جداً في المجالات المتعلقة بهذا البحر، وقال: إن بحر قزوين يختص فقط بالدول الخمس المطلة عليه وهي إيران وروسيا وكازاخستان وتركمانستان وجمهورية أذربيجان، وقضاياه سيتم حلها من قبل هذه الدول الخمس. واستطرد قائد بحرية الجيش قائلاً: إن بحر قزوين ليس مكاناً للقوى الأجنبية، والدول المطلة على بحر قزوين لن تسمح لها بالتدخل فيه. وأكد أن الدول المطلة على بحر قزوين هي التي تتخذ القرارات بشأن هذا البحر.

الحكومة تتخذ التدابير اللازمة للتعامل مع «آلية الزناد»

قالت المتحدثة باسم الحكومة فاطمة مهاجراني: إن الحكومة كانت تتوقّع سيناريو تفعيل «آلية الزناد» مسبقاً، لذلك اتخذت التدابير اللازمة للتعامل مع ذلك ضمن ترتيب جديد. وخلال المؤتمر الصحفي الأسبوعي، أمس الثلاثاء، أكدت مهاجراني، أن الحكومة استخدمت كل قدراتها الدبلوماسية لمنع تفعيل «آلية الزناد»، تماماً كما كانت تستخدم الدبلوماسية الاستراتيجية، حين شن العدو هجوماً على إيران.

● أخبار قصيرة

«آلية الزناد» لن تؤثر على التجارة بين إيران وأوراسيا

أكد نائب مدير ترويج الأعمال الدولية في منظمة تنمية التجارة أن «آلية الزناد» لن تؤثر على التجارة الحرة في أوراسيا، وأعلن عن تطوير حلول للحفاظ على علاقات إيران التجارية مع الشركاء الدوليين بعد تطبيق الآلية.

وقال أمير روشن بخش قنبري، الإثنين، حول مصير اتفاقيات التجارة بعد تطبيق «آلية الزناد»: لا يبدو أن أي شيء استثنائي سيحدث في مجال التجارة الحرة في أوراسيا. وضع التجارة الحرة في باكستان مشابه تقريبًا، لأننا نواجه حاليًا مايسمى بالفجوات بين الدول في الامتثال لبعض القرارات، وهذا يقلل من شدة «آلية الزناد».

وأضاف: لدينا تدابير وحلول على جدول الأعمال للمساعدة في تقليل الضرر الذي قد يلحق بعلاقاتنا التجارية مع الدول التي تتمتع بتجارة تفضيلية أو ما يشبه لها. في مجال تجارة السلع، نسعى جاهدين لوضع آلية تُرسي أعلى مستوى لتبادل السلع.

وأوضح قنبري: التجارة التفضيلية تعني تنظيم الميزان التجاري بين الدول من خلال أدوات مثل التعريفات الجمركية. قد نخفض التعريفات الجمركية لبعض الدول، أو نزيدها لأخرى، أو حتى نفرض تعريفات جمركية أعلى على دولة ثالثة لتحقيق التوازن المطلوب.

حظر الاتحاد الأوروبي على الصلب والمعادن لن يمسّ صادراتنا

أكد نائب وزير الصناعة والتعدين والتجارة أن «قرار الاتحاد الأوروبي حظر التعامل مع إيران في قطاع الصلب والمعادن لن يكون له أي تأثير على صادرات البلاد»، مشيراً إلى أن إيران لم تكن تتاجر بهذه السلع مع أوروبا منذ فترة طويلة وتمتلك قاعدة زبائن إقليمية ثابتة.

وأوضح محمد صادق مفتح، الإثنين، أن إيران لم تصدر الفولاذ إلى أوروبا منذ زمن طويل، مؤكداً أن العقوبات الأوروبية الجديدة لن تؤثر على تجارة الفولاذ الإيرانية، قائلاً: إن معظم زبائن الصلب الإيراني هم من دول الجوار والمنطقة، وأن التجارة معهم مستمرة بشكل طبيعي، مشيراً إلى أن العديد من هؤلاء الزبائن يعملون كوسطاء؛ لكنهم يواصلون شراء الفولاذ والمعادن من إيران، مؤكداً أن حظر التصدير إلى أوروبا لن يضعف صادرات البلاد في هذا القطاع الحيوي.

مؤشر سوق الأسهم يتجاوز نقطة التوازن

ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران ٤٢ ألف نقطة ليصل إلى مليونين و٩٣٥ ألف نقطة في منتصف تعاملات الثلاثاء (٧ أكتوبر/ تشرين الأول).

المؤشر العام لبورصة طهران ارتفع بأكثر من ٤٢ ألف نقطة في الساعة الأولى من افتتاح السوق، مسجلاً نمواً تجاوز ١/٥ ٪ مقارنة بنهاية تداولات الإثنين (٦ أكتوبر) ليصل إلى ٢/٩٣٥/٠٠٠ نقطة.

كما ارتفع المؤشر المتساوي الأوزان بأكثر من ٦ آلاف نقطة متجاوزاً ٨٣٤ ألف نقطة.

كما ارتفع مؤشر السوق خارج البورصة بمقدار ١٣٨ نقطة ليصل إلى ٢٥/٢١٣ نقطة. وبلغ معدل تدفقات الأموال الحقيقية الخارجة من صناديق السندات والدخل الثابت ما يقرب من ١/١ مرة.

تتألّف من ٤٧ بندًا تغطي جميع مجالات العلاقات والتعاون بين البلدين

معاهدة الشراكة الاستراتيجية.. ردّ إيراني-روسي على عودة العقوبات

تُعدّ «معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة» أشمل اتفاقية أبرمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية على الإطلاق؛ اتفاقية تتألف من ٤٧ بندًا تغطي تقريبًا جميع مجالات العلاقات والتعاون بين البلدين، وقد دخلت حيز التنفيذ منذ صباح الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من قبل الحكومتين.

إنها اتفاقية مدتها ٢٠ عامًا، ومن شأن تطبيقها أن يُخفف بعضًا من وطأة العقوبات التي فرضها الغرب على كلا البلدين، وأن يُعزز التقارب الاستراتيجي بين إيران وروسيا.

أي معاهدة دخلت حيز التنفيذ؟

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية، مساء الخميس (الأول من أكتوبر/ تشرين الأول)، رسميًا بدء تطبيق معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا.

ووفقًا لبيان صادر عن السلك الدبلوماسي الإيراني بشأن بدء تنفيذ هذا البيان، فإن طهران ترى أن هذا الاتفاق دليل على عزم وإرادة قادة البلدين على تعميق العلاقات وتعزيزها في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك. إنه اتفاق يُمثل نقطة تحول في تاريخ العلاقات، ويبشر برفع مستواها في مختلف المجالات التي يرغب فيها الطرفان.

وأخيرًا، وردت أهداف تنفيذ هذا الاتفاق في الفقرة الأخيرة من بيان وزارة الخارجية الإيرانية على النحو التالي: إن «البلدين، إذ يدركان الأهمية الأساسية لاحترام مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة لصون السلام والأمن الدوليين، سيبذلان قصارى جهدهما لحماية التعددية واحترام القانون الدولي، بما في ذلك من خلال تعزيز التعاون في إطار المنظمات والترتيبات متعددة الأطراف مثل مجموعة البريكس وشنغهاي».

ورغم أن جميع بنود هذا الاتفاق ومضمونه تكتسب أهمية خاصة في مسار التعاون والتنسيق بين طهران وموسكو، إلا أن تنفيذ بعضها يُعدّ أكثر أهمية في ظل الظروف الراهنة في النظام الدولي والمنطقة ومتطلبات العلاقات الثنائية.

يُمثل تطبيق معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين نقطة تحول في المسار الذي بدأ قبل عقود بين إيران وروسيا. وكانت إيران قد وقّعت سابقًا معاهدة مع حكومة جمهورية الاتحاد السوفيتي الاشتراكية عام ١٩٢٩، ومعاهدة تجارة وملاحة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٣٩، ومعاهدة على أساس العلاقات المتبادلة ومبادئ التعاون مع الاتحاد الروسي عام ١٩٩٠.

وعلى مدار علاقاتهما الدبلوماسية، سعت روسيا وإيران إلى التوصل إلى تفاهم مشترك حول مطالبهما ومصالحهما ومتطلباتهما في جميع المجالات، وأبرمتا مذكرات تفاهم على هذا الأساس، ووُقّعت رابعها وأكثرها شمولًا في ١٧ يناير ٢٠١٨، خلال زيارة الرئيس الإيراني آنذاك إلى موسكو. وقد صادق البرلمانان الإيراني والروسي على هذه الاتفاقية في مايو من هذا العام، إلا أن الأحداث التي تلت ذلك التاريخ؛ بالإضافة إلى المتطلبات الفنية، أجّلت تنفيذها حتى أكتوبر.

مراجعة بنود الاتفاقية وأهميتها

شكّلت معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة موضوعًا مهمًا في الإعلام والسياسة في البلدين، بل وفي دول أخرى، منذ أربع سنوات مضت، عندما تناقلت الأنباء عن استعداد إيران وروسيا لتوقيعها. ويتناول جزء كبير من اتفاقية التعاون هذه، التي يُشترط لموافقة مجلس الشورى الإسلامي عليها، نظرًا لاستخدامها مصطلح «معاهدة» قانونًا، المواد والبنود الواردة فيها، بينما يتناول جزء آخر طبيعة ودوافع الطرفين لإبرامها.

كما ذُكر، تتضمن معاهدة الشراكة الإيرانية - الروسية ٤٧ مادة، وتغطي جميع مجالات التعاون الممكنة بين البلدين. ورغم أن جميع مواد وبنود هذه الاتفاقية تكتسب أهمية خاصة في مسار التعاون والتنسيق بين طهران وموسكو، إلا أن تطبيق بعضها يُعدّ أكثر أهمية نظرًا للظروف الراهنة في النظام الدولي والمنطقة ومتطلبات العلاقات الثنائية. المسألة الرئيسية في المادة الثانية من المعاهدة هي منع تدخل طرف ثالث، ويبدو أن بعض البنود الأخرى صُممت لتكملة هذا البند وشرحه. في الفقرة الثالثة من المادة الثالثة، تُشدد على بعض تفاصيل هذا المنع: «إذا تعرض أي من الطرفين المتعاقدين لعدوان، يمتنع الطرف المتعاقد الآخر عن تقديم أي مساعدة عسكرية أو غيرها للمعتدي من شأنها أن تُسهم في استمرار العدوان، ويساعد على ضمان تسوية النزاعات الناشئة وفقًا لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي الأخرى المعمول بها». تنص الفقرة الثانية من المادة الرابعة أيضًا على أن أجهزة الاستخبارات والأمن التابعة للطرفين المتعاقدين ستتعاون في إطار اتفاقيات منفصلة.

وتصف المادة الخامسة جزءًا من التعاون العسكري بين البلدين، وتنص على أنه من أجل تطوير التعاون العسكري بين مؤسساتهما ذات الصلة، سيتخذ الطرفان المتعاقدان خطوات لإعداد وتنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة في إطار مجموعة عمل التعاون العسكري.

وأخيرًا، تُشدد الفقرة ٤ من المادة ١٩ على أنه في حال اتخاذ أي طرف ثالث تدابير قسرية أحادية الجانب ضد أحد الطرفين المتعاقدين، يبذل الطرفان المتعاقدان قصارى جهدهما للحد من مخاطر هذه التدابير، والقضاء عليها أو تقليل أثرها المباشر وغير المباشر على العلاقات الاقتصادية المتبادلة، والأشخاص الطبيعيين والاعتباريين للطرفين المتعاقدين أو أصولهم الواقعة ضمن نطاق اختصاصهما، والسلع الصادرة من أحد الطرفين المتعاقدين والمتجهة إلى الطرف المتعاقد الآخر، أو الأعمال والخدمات والمعلومات ومنتجات النشاط الفكري، بما في ذلك الحقوق الحصرية ذات الصلة، التي يقدمها موردو الطرفين المتعاقدين. كما يتخذ الطرفان المتعاقدان خطوات للحد من نشر المعلومات التي قد تستخدمها هذه الأطراف الثالثة لفرض هذه التدابير وتكثيفها.

يُشكل التعاون الاقتصادي والصناعي والثقافي أيضًا أهم مواضيع مواد وبنود معاهدة إيران وروسيا. على سبيل المثال، تنص الفقرتان الأولى والثانية من المادة ١٨ على أن الطرفين المتعاقدين سيساهمان في تطوير التعاون التجاري والاقتصادي والصناعي، وتحقيق منافع اقتصادية متبادلة، بما في ذلك الاستثمارات المشتركة، وتمويل البنية التحتية، وتسهيل آليات التجارة والأعمال، والتعاون في الشؤون المصرفية، وترويج وتوفير السلع والأعمال والخدمات والمعلومات ومنتجات الأنشطة الفكرية المتبادلة، بما في ذلك الحقوق الحصرية ذات الصلة. كما يمكن للأطراف المتعاقدة، وإدراكًا منها لقدراتها الاستثمارية، القيام باستثمارات مشتركة في اقتصادات دول ثالثة، وإجراء محادثات في إطار آليات متخصصة متعددة الأطراف لهذا الغرض.

وأخيرًا، تُوسّع المادة ١٤ من هذا التفاهم نطاق العلاقات الثنائية لتشمل العلاقات متعددة الأطراف، وتنص على أن الطرفين المتعاقدين سيعززان التعاون في إطار المنظمات الإقليمية، وسيتفاعلان في إطار منظمة شنغهاي للتعاون لتعزيز قدراتها في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والإنسانية، وسينسقان المواقف، وسيسهلان توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

كان السعي إلى وقف تأثير متغيرات وتدخلات الأطراف الثالثة في المعادلات الداخلية والثنائية بين البلدين من أهم دوافع إيران وروسيا للتوصل إلى هذا التفاهم. وهي قضية يبدو أنها اكتسبت أهمية مضاعفة في النظام الدولي، بالنظر إلى وجود «دونالد ترامب» في البيت الأبيض ومبدأه «السلام بالقوة».

إن إعادة إصدار قرارات مجلس الأمن والعقوبات على إيران هي «إجراءات قسرية أحادية الجانب يطبقها أي طرف ثالث ضد أحد الأطراف المتعاقدة، ويجب على الطرف الآخر عدم اتخاذ أي إجراء لتسهيل هذه الإجراءات»، وربما يكون هذا جزءاً من دوافع موسكو لمعارضة هذه القرارات.

إن تطبيق هذا البند من الاتفاق الإيراني - الروسي، وإن كان له أبعاد متعددة، إلا أنه سيكون بالغ الأهمية في المجالين الاقتصادي والتجاري؛ حيث تمر موسكو وطهران بظروف خاصة بسبب العقوبات الأمريكية والأوروبية، ولذلك ستكون البنود المتعلقة بالتعاون الاقتصادي ذات أهمية خاصة.

خبرة إيران في إدارة آثار العقوبات

يمكن اعتبار خبرة إيران في إدارة آثار العقوبات أساسًا للتفاعلات الاقتصادية في هذه الفترة. إن طرق الترانزيت، والبحر، والطاقة، والأمن، والتعاون الاستخباراتي، وتقريبًا جميع مجالات العلاقات الثنائية والتعاون التي تناولها البلدان في اتفاق العام الماضي، يمكن أن تُخفف هذا العام بعض التحديات التي تواجه إيران وروسيا بعد عودة العقوبات، وهذا هو الهدف الأهم من صياغة أي اتفاق.

في نهاية المطاف، يُعدّ تنفيذ هذه المعاهدة، رغم التحديات التي تواجهها، في وقتٍ اختارت فيه أوروبا والولايات المتحدة، رغم كل جهود إيران وروسيا لمنع عودة العقوبات، مسار العداء؛ أمرًا بالغ الأهمية، ويُوجّه رسالةً إلى البيت الأبيض وحاشيته، مفادها أن البلدين لا ينويان الاستسلام لهذا العداء، وسيجدان سبيلًا للتغلب على هذه المشاكل بكل الوسائل.

تنفيذ هذه المعاهدة يُوجّه رسالةً إلى البيت الأبيض وحاشيته، مفادها أن البلدين لا ينويان الاستسلام لهذا العداء، وسيجدان سبيلا للتغلب على المشاكل بكل الوسائل

فيما صادرات النفط ترتفع بعد تفعيل «آلية الزناد»

إيران تعلن اكتشاف احتياطي ضخم من الغاز والنفط

أعلن وزير النفط الإيراني عن اكتشاف احتياطيات كبيرة من الغاز والنفط في حقل «بازن» بمحافظة فارس (جنوبي البلاد).

وأوضح محسن باك نجاد، في تصريح له مساء الإثنين، أن أعمال التنقيب والاستكشاف التي جرت في حقل «بازن» الواقع بالمنطقة الجنوبية من محافظة فارس وشمالي محافظة بوشهر (جنوب)، أسفرت عن اكتشاف احتياطيات جديدة من الغاز والنفط. ولفت الوزير باك نجاد إلى أن هذا الحقل يقع على بُعد حوالي ٢١ كيلومتراً من مدينة جم (في محافظة بوشهر)، وقد أدت النتائج الاستكشافية إلى زيادة إجمالي الاحتياطيات الغازية المؤكدة في البلاد بواقع ١٠ تريليونات قدم مكعب.

وتابع وزير النفط: بعد توقف أنشطة الاستكشاف لحوالي ٨ سنوات في هذا الحقل، استؤنفت العمليات في البئر الثانية وقد انتهى حفرها مؤخراً، مما أدى إلى تحقيق هذا الإنجاز الكبير بناء على الاختبارات التي أجريت عليها.

وصرح بأن حقل «بازن» يحتوي على ١٠ تريليونات قدم مكعب من الغاز؛ مشيراً إلى أن هذا الحجم يمنح تصوراً صحيحاً لحجم الاحتياطيات المكتشفة. وحول تطوير الحقل، أشار وزير النفط إلى أن اتفاقية تطوير حقل «بازن» قد أبرمت، ومن المتوقع أن تبدأ عمليات التنقيب قريباً، مع تقديرات تشير إلى إمكانية بدء الاستخراج خلال حوالي ٤٠ شهراً، وقال: تمكنت فرق الاستكشاف في الشركة الوطنية للنفط، خلال عملية الحفر، من الدخول في طبقة أفقية تحتوي على ما لا يقل عن ٢٠٠ مليون برميل من النفط الخام؛ منوهاً إلى أن الدراسات التكميلية قد تكشف عن أحجام أكبر من الاحتياطيات المقدرة.

ارتفاع صادرات النفط

هذا وتشير إحصائيات شركة تتبع شحنات النفط إلى أن صادرات إيران من النفط في سبتمبر/ أيلول الماضي وصلت إلى أعلى مستوى لها في السنوات السبع الماضية، حيث بلغت مليوني برميل.

وأعلنت شركة «تانكرز تركرز» أن صادرات النفط الخام الإيراني في سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٥ وصلت إلى مستوى لم تشهده منذ منتصف عام ٢٠١٨. ووصلت صادرات النفط الإيراني في سبتمبر/ أيلول إلى حدود مليوني برميل، وهو رقم لم يُسجل سابقاً إلا خلال فترة خطة العمل الشامل المشتركة (الاتفاق النووي).

كاتبة لبنانية فائزة بجائزة الشهيد سليماني للوفاق:

الطفل الذي يقرأ عن البطولة يكبر وفي داخله نور لا يُطفأ

الوفاق

قبل أيام، أحيت إيران يوم التضامن مع أطفال فلسطين، في ظل ما يواجهونه من معاناة يومية تحت الإحتلال والعدوان. واليوم، تحتفل إيران بيوم الطفل، مناسبة تُذكرنا بحق كل طفل في الأمان، والكرامة، والحلم. وبين هذين اليومين، تتقاطع القضايا الإنسانية والثقافية، وتبرز أهمية بناء وعي مقاوم لدى الأطفال على الإيمان بالحق والعدالة.

في هذا السياق، أجرينا حواراً مع الكاتبة اللبنانية «هلا ضاهر»، الحائزة على جائزة الشهيد قاسم سليماني للأدب المقاوم، التي ترى في الكلمة وسيلة لتربية جيلٍ لا يُستضعف، وجيلٍ يحمل قضايا وطنه بصدق. في حوارها، تتحدث عن دور الأدب في ترسيخ ثقافة المقاومة لدى الأطفال، وتؤكد أن الطفل الذي يقرأ عن البطولة والإنسانية يكبر وفي داخله نور لا يُطفأ.

ضاهر تدعو إلى تضامن تربوي وثقافي مع أطفال غزة، وتعتبر أنّ أطفال إيران يمكنهم أن يكونوا صوتاً لأطفال المقاومة في العالم، عبر القصة، والرسمة، والكلمة. وفيما يلي نص الحوار:

ترسيخ ثقافة المقاومة في الأطفال

بداية، سألنا الكاتبة اللبنانية «هلا ضاهر» عن رأيها حول ترسيخ ثقافة المقاومة في الأطفال، فقالت: ترسيخ ثقافة المقاومة في نفوس الأطفال ليس ترفاً فكرياً، بل هو حاجة تربوية ووطنية. فالمقاومة ليست فقط حمل السلاح، بل هي وعي، وانتماء، وإيمان بالحق والكرامة.

عندما نزرع في الطفل حبّ الوطن، ونحدثه عن العدالة، ونربّيه على الصمود والرحمة معاً، فإننا نؤسس لجيلٍ لا يُستَضعف، وجيلٍ يعرف أن المقاومة هي فعل إنساني قبل أن تكون فعلاً عسكرياً.

أدب الطفل المقاوم

وعندما سألناها عن سبب تأليف كتب في مجال أدب الطفل المقاوم، قالت: القصص التي أكتبها في مجال أدب الطفل المقاوم تمثل بالنسبة لي وسيلة لتربية جيلٍ واعٍ، يحمل قضايا وطنه بصدق، ويفهم معنى الحرية والكرامة من خلال الحكاية.

أنا أؤمن أن الكلمة تستطيع أن تبني ما لا تبنيه البنادق، وأن الطفل الذي يقرأ قصة عن البطولة والحق والإنسانية، يكبر وفي داخله نور لا يُطفأ.

هدفي أن أزرع في قلوب الأطفال بذور الوعي، وأن أقدّم لهم نموذج البطل الحقيقي الذي يقاوم الظلم بالثبات والإيمان، لا بالحقد أو العنف. فالقصص ليست مجرد تسلية، بل هي تربية وجدانية وفكرية تُسهم في بناء هوية مقاومة ناعمة ولكن عميقة الجذور.

الأدب، الطريق الأجمل لغرس قيم المقاومة

وفيما يتعلق بتربية أطفال المقاومة عن طريق الأدب وتأثيره عليهم قالت ضاهر: الأدب هو الطريق الأجمل لغرس قيم المقاومة في وجدان الطفل، لأنه يلامس خياله وعاطفته. القصة، القصيدة، والمسرحية تشكل أدوات فاعلة لترسيخ مفاهيم الصبر، والإيمان، والبطولة.

من خلال الأدب المقاوم يتعلم الطفل أن البطولة ليست حكراً على الكبار، وأن الكلمة قد تكون أقوى من الرصاصة. الأدب يعلّمه كيف يحب وطنه دون كراهية، وكيف يقف في وجه الظلم دون أن يفقد إنسانيته.

تأثير الأدب المقاوم عميق وواضح، إذ نرى الأطفال يرددون قصائد المقاومة، ويرسمون أبطالها في دفاترهم، ويكتبون عنها في مدارسهم.

هذا الأدب يجعلهم أكثر ثقة بذاتهم، وأكثر إدراكاً لهويتهم. إنه يحرّرهم من الخوف، ويمنحهم أفقاً من الأمل والإيمان بأن الظلم إلى زوال مهما طال الزمن.

أطفال غزة لا يحتاجون فقط إلى الغذاء والدواء، بل إلى صوتٍ يروي حكايتهم للعالم

القادة الشهداء نماذج البطولة والتضحية

أما في ذكرى إستشهاد السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، سألنا الكاتبة اللبنانية أنها كيف وجدت تأثير القادة الشهداء على الأطفال، فأجابت قائلة: القادة الشهداء تركوا في نفوس الأطفال أثراً يفوق الوصف. صاروا رموزاً يُحتذى بها، ونماذج للبطولة والتضحية في سبيل الحق.

أطفال لبنان والعالم رأوا فيهم قدوةً تُلهمهم أن القيادة الحقيقية هي عطاءٌ وبذلٌ وحبٌّ للناس. إنّ استشهادهم جعل الأطفال يدركون أن الكرامة ثمنها غالٍ، لكنّها تستحق أن تُصان.

غرس روح التضامن مع أطفال غزة في أطفالنا

وبالنسبة لما يجري على أطفال غزة، وكيفية دعمهم، قالت ضاهر: أطفال غزة لا يحتاجون فقط إلى الغذاء والدواء، بل إلى صوتٍ يروي حكايتهم للعالم. يمكن دعمهم عبر نشر قصصهم، تنظيم حملات إنسانية وتربوية ونفسية لهم، والضغط لإيقاف العدوان.

كما يجب أن يكون دعمهم تربوياً أيضاً، عبر غرس روح التضامن في أطفالنا كي يشعروا أن طفل غزة هو أخوهم في الإنسانية والمقاومة.

وتتابع الكاتبة اللبنانية: تضامن أطفال العالم يمكن أن يبدأ من المدرسة والصف والرسمة والكلمة. الطفل الذي يكتب رسالة تضامن، أو يرسم لوحة لأطفال غزة، يشارك في فعل مقاومة رمزية عظيمة.

أما الناشطون، فعليهم توحيد جهودهم في حملات إعلامية وتربوية مشتركة، لإيصال صوت الأطفال الفلسطينيين إلى كل منبر في العالم. فالتضامن ليس فقط بالعاطفة، بل بالفعل الثقافي والتربوي والإعلامي المستمر.

جائزة الشهيد الفريق قاسم سليماني

وأخيراً حول قصتها التي حصلت على جائزة الشهيد الفريق قاسم سليماني قالت ضاهر: وصلت قصتي الموجهة للفتيان إلى القائمة الطويلة ضمن التصفيات وهي مرشحة للفوز بجائزة الشهيد سليماني العالمية للأدب المقاوم، ويأتي ذلك بعد عامين من فوزي بجائزة المرتبة الثانية ضمن فئة القصة القصيرة وكان عنوانها العكاز الخشبي.

وهنا أذكر نبذة عن القصة الموجهة للفتيان وعنوانها: «مذكرات عساكري»: تحكي مذكرات عساكري قصة فتى صغير لم يحمل السلاح، لكنه حمل قلباً أكبر من عمره. في قريته الواقعة على خط النار، كان يراقب المقاومين بصمت، ثم يجد نفسه يوماً جزءاً من حكايتهم، يساعدهم في إيصال الرسائل، ويحفظ الأسرار بين دفاتره الصغيرة.

من خلال مذكراته نكتشف عالم الطفولة حين يلتقي بالبطولة، ونشهد كيف يمكن للحلم أن يتحوّل إلى مقاومة، وللخوف أن يصبح شجاعةً خفيّة.

هي قصة عن الإنتماء، والوعي، والبراءة التي تتعلّم معنى التضحية قبل أن تكبر. وصولاً إلى مرحلة شبابه وكيف تابع عمله المقاوم. نترك هذا الأمر للقارىء كي لا نحرق المفاجأة.

تكريم الفائزين في مهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي في أصفهان

الوفاق/ اختُتمت فعاليات الدورة السابعة والثلاثين من مهرجان أفلام الأطفال والناشئة الدولي في مدينة أصفهان، مساء الإثنين ٦ أكتوبر، وسط أجواء احتفالية مميزة جمعت بين الفن، الرسالة الإنسانية، والتنوع الثقافي. افتُتحت مراسم الختام بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بحضور شخصيات بارزة من الوسط السينمائي والثقافي، من بينهم رائد فريدزاده رئيس منظمة السينما، حامد جعفري أمين عام المهرجان، ومحمدرضا فرجي مدير شؤون السينما، إلى جانب نخبة من الفنانين والمخرجين المحليين والدوليين.

تخلل الحفل عروض فنية مؤثرة، أبرزها أداء للفنان سياوش جراغي بور الذي استعرض تجربته الشخصية مع الحرب المفروضة والسينما، إضافة إلى عرض فيديو يوثق مراحل تنظيم المهرجان، وترويج للأفلام المشاركة في القسم الدولي. كما تم تكريم الفنان الراحل مهدي مسعودشاهي بحضور عائلته، وتقديم لوح تقدير وهدايا رمزية للفائزين. في كلمته، وصف حامد جعفري السينما بأنها «فن ينبثق من الحلم»، مؤكداً أن الفيلم القصير هو «عصارة الفكر»، وأن المهرجان يمثل «منصة لميلاد الإبداع». أما رائد فريدزاده، فاعتبر أن المهرجان فرصة للكبار لإعادة التفكير في كيفية التعامل مع الأطفال، مشيداً بالحضور الدولي الذي أضفى طابعاً عالمياً على الحدث. من جانبه، أكد كمال حيدري، نائب رئيس بلدية أصفهان، أهمية دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في فعاليات المهرجان، مشيراً إلى مشاركة أكثر من ٣٠٠٠ طفل من المناطق المحرومة يومياً.

ومن أبرز محطات المهرجان، مشاركة لجنة تحكيم شبابية دولية ضمت مراهقين من عشر دول، منها المملكة المتحدة، لبنان، الصين، تركيا، وسلطنة عمان، حيث قيّموا ١٢ فيلماً طويلاً ومنحوا جائزة «بروانه زرين» أي «الفراشة الذهبية» لأفضل فيلم. على هامش الفعاليات، زار الضيوف الأجانب متحف الفن الوطني، وتخللت الزيارة مأدبة ترحيبية نظّمها رئيس البلدية علي قاسم زاده، الذي وصف أصفهان بأنها «مدينة متعددة الأبعاد ومهد للفنون». كما ألقت جنان مهدي محمد العيسي من سلطنة عمان كلمة مؤثرة كرّمت فيها الأطفال الشهداء، ووصفتهم بـ«الملائكة الذين أشعلوا شعلة الأمل بدمائهم». في مبادرة إنسانية، زار الفنانون مستشفى الإمام الحسين(ع) للأطفال، حيث عُرضت أفلام المهرجان للأطفال المرضى، ووزّعت الهدايا بمشاركة خدام العتبة الرضوية. كما قدّم المخرج العراقي أنس إحسان ورشة بعنوان «الشخصية الأصيلة في الأنيميشن»، محذراً من استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم الشخصيات، ومشيداً برمزية «الفراشة» كشعار للمهرجان لما تحمله من دلالات على الحياة والحرية. واختُتم الحفل بعرض موسيقي قدمته فرقة «ديلمون»، ليكون مسك الختام لحدث ثقافي عالمي، يربط بين الإبداع، الطفولة، والتنوع الثقافي.

«سأصنع قارباً وأبحر به نحو البحر».. قصيدة تضامنية مع قافلة «الصمود»

الوفاق/ كتبت الشاعرة الإيرانية فاطمة عارف نجاد قصيدة جديدة بمناسبة انطلاق قافلة «الصمود» البحرية نحو غزة واعتقال أفرادها من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، حيث عبّرت من خلالها عن تضامنها مع القضية الفلسطينية، مستلهمة روح المقاومة والأمل من رمزية البحر والقارب.

واستهلت قصيدتها بإشارة إلى الشاعر الإيراني الراحل «سهراب سبهري»، قائلة: «رحم الله سهراب الذي لا يزال يردد: خلف البحار مدينة، يجب أن نصنع قارباً». القصيدة تنسج صوراً شعرية مؤثرة، حيث تقول في مطلعها: «اتكأ الميناء أمام عينيّ الدامعتين على البحر سأصنع قارباً وأبحر به نحو البحر». وتتابع الشاعرة في أبياتها وصف البحر كمسرح لصراع الخير والشر، حيث تصف المحار بأنه لا يرى إلا الكوابيس حين تصله أخبار الحرب، وتشير إلى مدينة غامضة خلف الأمواج الملبدة، تحمل أسراراً جنونية عن أهلها. وتتحدث عن نظرات حمراء تنطلق من الخنادق نحو البحر، وعن السفن التي تغرق لتلتحق بأسطورة أخرى، وعن ضياع الطريق وسط تساؤلات الأمواج والأسماك، مؤكدة أن إيمانها بالبحر يفوق إيمانها بالساحل.

وتختم القصيدة بصورة حزينة، حيث تقول إن دفترها يحترق، وبعد غروب مفاجئ، يحمله الريح نحو البحر كحفنة من الرماد.

أخبار قصيرة

صالحي: الثقافة القروية تحفظ الهوية وتُنبت الفن

الوفاق/ في رسالة بمناسبة اليوم الوطني للقرى والقبائل، أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن ثقافة القرية والترحال تُعدّ منبعاً أصيلاً للفن والموسيقى والشعر والتقاليد الشعبية، وهي ليست فقط حافظة لهويتنا، بل تشكل أساساً للتنمية الثقافية العادلة في إيران. وأشار إلى أن سكان القرى والقبائل، إلى جانب دورهم الاقتصادي، يحملون إرثاً ثقافياً غنياً يتجلى في الأناشيد، الحرف اليدوية، والطقوس المحلية، داعياً إلى استمرار دعم الفنانين والرواة وحماة هذا التراث، وجعل هذا اليوم مناسبة لإعادة قراءة الدور الحضاري لهؤلاء في بناء الهوية الإيرانية.

تمثال سيد المقاومة في طهران؛ يحكي قصة الصمود

الوفاق/ تم وضع تمثال نصفي للشهيد السيد حسن نصر الله في «حوزه هنري» بطهران بمناسبة الذكرى السنوية الأولى لإستشهاد «سيد المقاومة»، وقد أبدعه الفنان مرام علي نوري.

وفي تصريح له، قال نوري: «أنجزت هذا التمثال من القلب خلال شهر ونصف من العمل، وأردت من خلاله تجسيد الشجاعة والجرأة وروح المقاومة التي يمثلها سيد المقاومة».

أما عن خصائص العمل الفني، فقد أوضح نوري أن التمثال مصنوع من خرسانة مصقولة (بتون غلاسه)، ويبلغ ارتفاعه ٧٠ سنتيمتراً.

افتتاح مهرجانات فنية وتراثية في طهران

الوفاق/ افتُتح مهرجان العروض الطقسية التراثية الثاني والعشرون مساء السبت ٤ أكتوبر بحضور نخبة من المسؤولين والفنانين والضيوف من تركيا وأرمينيا في مبنى الاتحاد بطهران.

ومن بين البرامج التي تم تقديمها في هذا اليوم العزف على البوق، والإنشاد التقليدي، ورواية القصص، وموسيقى جيلان وغيرها.

كما أنه فتُتح مهرجان ومعرض الشعوب الإيرانية عصر الإثنين ٦ أكتوبر في منتزه «جوانمردان» بطهران، بمناسبة انطلاق أسبوع طهران الثقافي الذي يمتد من ٦ إلى ١٣ أكتوبر، بموجب قرار مجلس المدينة.

ويشارك في المعرض ممثلون من ٣١ محافظة إيرانية، حيث تُعرض منتجات محلية، صناعات يدوية، مأكولات تقليدية، وعادات وتقاليد متنوعة تعكس ثراء الهوية الثقافية الإيرانية.

كما شهد الحدث الإعلان الرسمي عن «يوم كن»، احتفاءً بمنطقة «كن» ذات التاريخ العريق والمكانة السياحية البارزة.

● أخبار قصيرة

الاستخبارات الروسية: بريطانيا تخطط لاستفزاز جديد

حذر جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية من أن بريطانيا تخطط لاستفزاز جديد على شكل هجوم في أحد الموانئ الأوروبية لدفع الاتحاد الأوروبي إلى زيادة دعمه العسكري لأوكرانيا.
واتهمت الاستخبارات الروسية لندن بأنها غاضبة من فشل سنوات من الجهود البريطانية لإلحاق «هزيمة استراتيجية» لروسيا. وعن تفاصيل الخطة البريطانية، كشف جهاز الاستخبارات أن «مجموعة من الخونة الروس ممن يقاتلون إلى جانب القوات المسلحة الأوكرانية سيحاولون تنفيذ هجوم على أحد الموانئ الأوروبية»، مضيفاً أن «المخربين يعتزمون مهاجمة سفينة تابعة للبحرية الأوكرانية أو سفينة مدنية كجزء من الاستفزاز»، وقال إنه «وصلوا إلى بريطانيا للتدريب». ورأى الجهاز أن «لندن تتوقع أن يطالب الاتحاد الأوروبي، في أعقاب الاستفزاز، بزيادة المساعدات العسكرية لأوكرانيا وتسليحها لمواجهة العدوان الروسي المزعوم».

بغياب أي مؤشر للإتفاق... الإغلاق الحكومي الأميركي يدخل أسبوعه الثاني

دخل الإغلاق الحكومي في الولايات المتحدة أسبوعه الثاني من دون أي مؤشر إلى التوصل إلى اتفاق بين الجمهوريين والديموقراطيين لإنهاء الأزمة. ويرفض الديموقراطيون توفير الأصوات القليلة التي يحتاج إليها الجمهوريون الحاكمون لإعادة فتح الإدارات الفدرالية ما لم يتفق الجانبان على تمديد حزم الدعم للرعاية الصحية التي تنقضي مهلتها قريباً، وهو ما يعني زيادة كبيرة في التكاليف بالنسبة إلى ملايين الأميركيين من أصحاب الدخل المنخفض. ويمثل هذا الموقف المتشدد للديموقراطيين لحظة نادرة من النفوذ لحزب المعارضة في فترة يسيطر فيها دونالد ترامب وجمهوريون موالون له، بشدة، على جميع فروع الحكومة. حتى أن ترامب نفسه يُتهم بالاستبداد لإحكام قبضته على السلطة. ومع عدم تجديد التمويل، يتم تعليق الخدمات غير الأساسية.

بسبب تراجع التمويل، «مفوضية اللاجئين» تخسر ٥٠٠٠ موظّف

أعلن مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، أن المفوضية خسرت نحو ٥٠٠٠ من موظيفها، منذ مطلع العام.
وقال غراندي، في مستهل الاجتماع السنوي للجنة التنفيذية للوكالة، إن «نحو ٥٠٠٠ من زملائنا في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين خسروا وظائفهم هذا العام».
وأشار إلى أن ذلك يعادل «أكثر من ربع إجمالي القوة العاملة لدينا»، محذّراً من أنه يتوقع ارتفاع العدد. وأضاف: «بناءً على المعطيات الراهنة، توقعنا بأن ننهي العام ٢٠٢٥ مع تمويل متوفر تبلغ قيمته ٣,٩ مليار دولار، في تراجع قدره ١,٣ مليار دولار عن العام ٢٠٢٤، أو نحو ٢٥٪ أقل تقريباً». ونبّه إلى أن «أي بلد أو قطاع أو شريك لم يسلم»، مبيناً أنه «يتعيّن إيقاف برامج وأنشطة حيوية وإيقاف العمل على منع العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وإيقاف الدعم النفسي للناجين من التعذيب».

من برشلونة إلى زنزانة النقب

«أسطول الصمود العالمي» يكشف عنف الاحتلال وهشاشة المواقف الغربية

الوفاق/ في زمنٍ تتراجع فيه المبادئ أمام المصالح، انطلقت من ميناء برشلونة في سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥ أكثر من أربعين سفينة، تحمل على متنها مئات الناشطين من أكثر من أربعين دولة، متحدين في هدف واحد؛ كسر الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ستة عشر عامًا.
لم يكن «أسطول الصمود العالمي» مجرد قافلة بحرية، بل كان إعلانًا أخلاقيًا بأن العالم لم يفقد ضميره بعد، وأن التضامن الإنساني قادر على تجاوز الحدود، واللغات، والانتماءات. لكن ما واجهته هذه السفن لم يكن سوى عنف الاحتلال الصهيوني، ورفضه لأي فعل إنساني لا يخضع لرقابته. في المياه الدولية، بعيدًا عن أي تهديد أمني، اعترضت البحرية الصهيونية الأسطول، واعتقلت أكثر من ٤٠٠ ناشط، بينهم برلمانيون، حقوقيون، أطباء، فنانون، وناشطون بيئيون. ما تلا ذلك من تعذيب، إذلال، واحتجاز تعسفي، لم يكن سوى مرآة تعكس طبيعة الاحتلال، وتكشف هشاشة المواقف الغربية التي بدأت تتصدع تحت ضغط شعوبها.

الاقتحام.. من البحر إلى الزنزانة

في الثاني من أكتوبر/تشرين الثاني، وبينما كانت سفن الأسطول تقترب من المياه الإقليمية الفلسطينية، هاجمتها البحرية الصهيونية باستخدام الطائرات المسيّرة، والقنابل الصوتية، والغاز المسيل للدموع. لم يكن الهجوم مجرد اعتراض، بل كان عملية عسكرية كاملة، انتهت باقتحام السفن وسحب النشطاء أرضًا، وتقييدهم، ونقلهم إلى سجن كتسيعوت في صحراء النقب.
الناشط الإسباني رافاييل بوريغو، الذي كان من بين أول العائدين إلى مدريد، وصف ما جرى قائلاً: «ضربونا، جرّونا على الأرض، عصبوا أعيننا، وقيّدوا أقدامنا وأيدينا. تكررت الإيذاءات الجسدية والنفسية طوال هذه الأيام». لم يكن وحده في ذلك، بل تكررت الشهادات من نشطاء فرنسيين، ألمان، أتراك، وأرجنتينيين، جميعهم أكدوا أن ما تعرضوا له كان ممنهجًا.
كما اتهمت مجموعة «أمواج الحرية» السلطات الصهيونية بسوء معاملة نشطائها السويسريين بعد اعتراض «أسطول الصمود» المتجه إلى غزة، مشيرةً إلى ظروف احتجاز مهينة في سجن النقب، وقد عاد ٩ منهم إلى سويسرا، بينهم رئيس بلدية جنيف السابق، فيما تمترحيل عشرات النشطاء الآخرين إلى دول أوروبية.

غريتا تونبرغ.. الناشطة الأكثر رمزية

ربما كانت مشاركة الناشطة السويدية غريتا تونبرغ هي الأكثر رمزية في هذا الأسطول. فالشابة التي هزّت العالم بخطاباتها البيئية، اختارت أن تكون صوتًا لأطفال غزة، وأن تبحر معهم نحو الأمل. لكن كيان العدو لم يميز بين ناشط بيئي أو سياسي، بل احتجز غريتا في زنزانة مليئة ببقّ الفراش، ما تسبب لها بطفح جلدي وحكة شديدة. عانت من الجفاف بسبب عدم توفير الماء، وتعرّضت للشتائم والسخرية من الجنود، الذين وصفوها بأنها «ناشطة مزعجة» و«مخربة». ورغم محاولات الضغط، رفضت غريتا التوقيع على وثيقة «إسرائيلية» تُقر بدخولها «بشكلٍ غير قانوني»، وأصرت على أن وجودها كان إنسانيًا وسلميًا.

فرنسا.. أزمة سياسية داخلية تتفجر

في باريس، لم يكن وقع الحدث أقل صدمة. أربعة نواب من حزب «فرنسا الأبية» اليساري، بينهم ريما حسن وفرنسوا بيكمال، اعتُقلوا ضمن الأسطول، وبدأوا إضرابًا عن الطعام داخل المعتقل الصهيوني. النائبة مانون أوبري قالت في تصريح إذاعي: «لا أخبار جديدة عن النواب المعتقلين سوى كلام قليل مع محاميهم والقنصل الفرنسي. ظروف احتجازهم صعبة، إذ هناك أكثر من عشرة أشخاص في الزنزانة، وهم يعانون من نقص الماء».
رئيس الحزب، جان لوك ميلانشون، لم يتردد في مهاجمة الحكومة الفرنسية، وكتب عبر منصة «أكس»: «مواطنونا ما زالوا في السجن، المجالس تتجاهل أعضاءها، القيم التي يرفعها من يحكموننا ليست سوى نفاق».
في المقابل، حاولت الحكومة التخفيف من حدة الأزمة، إذ أكدت النائبة ناتالي لوازو أن فرنسا «تمارس الحماية القنصلية»، لكنها لمّحت إلى أن بعض المشاركين ربما يسعون إلى «الترويج للذات»، في تصريح أثار موجة من الغضب الشعبي.

إسبانيا.. من التضامن إلى المحاسبة القانونية

إسبانيا، التي انطلق منها الأسطول، لم تكتفِ بالتنديد، بل بدأت خطوات قانونية فعلية. وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا أعلن أن بلاده ستتقدم بشكوى رسمية إلى المحكمة الجنائية الدولية، واعتبر أن ما جرى «حرمان من الحرية وفق القانونين المحلي والدولي».
كما استدعت الحكومة القائمة بأعمال السفارة الصهيونية في مدريد، وفتحت النيابة العامة تحقيقًا داخليًا في الانتهاكات التي تعرّض لها المواطنون الإسبان. وزيرة الصحة مونيكا غارسيا، وزعيمة حزب بوديموس أيوني بيلارا، كانتا في استقبال النشطاء العائدين، في مشهد يعكس الدعم السياسي والشعبي الواسع، ويؤكد أن القضية لم تعد محصورة في غزة، بل باتت تمس كرامة الأوروبيين أنفسهم.

البرازيل.. صوت يتحدى الاحتلال الصهيوني

في خطوة غير مسبوقة من أميركا اللاتينية، أعلن الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أن كيان العدو الصهيوني «انتهك القانون الدولي» باعتراضه سفن الأسطول في المياه الدولية.
وقال في بيان رسمي: «لقد وجّهت وزارة الخارجية لتقديم كل المساعدة اللازمة لضمان سلامة مواطنينا وتمكينهم من العودة سالمين».
هذا التصريح لم يكن مجرد تضامن، بل إعلان سياسي واضح بأن البرازيل لن تقف متفرجة أمام انتهاك حقوق مواطنيها، وأن الاحتلال الصهيوني لم يعد فوق القانون.

أسطول الصمود العالمي لم يكتفِ بتحدي الحصار، بل حوّل التضامن الفردي إلى ضغط سياسي ودبلوماسي داخل الدول المشاركة وكشف عن قدرة الشعوب على فرض التغيير وإجبار الحكومات على مواجهة انتهاكات الاحتلال ومحاسبته دوليًا

وثائق تعزز مصداقية الشهادات الدولية

رغم التغطية المكثفة في إسبانيا وفرنسا، تجاهلت بعض وسائل الإعلام الغربية الكبرى الحدث، أو قدمته من زاوية أمنية، ما أثار انتقادات واسعة من منظمات حقوقية. ونُشر تقرير يستند إلى وثائق رسمية تؤكد أن النشطاء تعرضوا للعنف والشتائم أثناء احتجازهم، ما يعزز مصداقية الشهادات الدولية، ويضع حكومة الاحتلال في موقف دفاعي أمام الرأي العام العالمي.

كيان العدو في عزلة متزايدة

رد الفعل الصهيوني العنيف تجاه الأسطول، بما في ذلك استخدام الطائرات المسيّرة والاحتجاز الجماعي، لم ينجح في ردع التضامن العالمي، بل أدى إلى نتائج عكسية. فبدلًا من ترهيب النشطاء، ساهمت هذه الإجراءات في تعميق العزلة السياسية لكيان العدو، ودفعت دولًا مثل إسبانيا والبرازيل إلى اتخاذ خطوات قانونية غير مسبوقة. كما أن تصاعد الدعوات داخل البرلمان الأوروبي لفرض عقوبات على كيان العدو، وفتح تحقيق دولي في انتهاكاته، يشير إلى تحوّل نوعي في الموقف الغربي، قد تكون له انعكاسات استراتيجية على المدى الطويل.

الأسطول.. أداة ضغط سياسي وقانوني

ما ميّز أسطول الصمود العالمي لم يكن فقط جرأته في تحدي الحصار، بل قدرته على تحويل الفعل الفردي إلى تحوّل سياسي. النشطاء الذين خاطروا بحياتهم في عرض البحر، لم يكونوا مجرد متضامنين، بل أصبحوا محفّزين لحراك دبلوماسي داخل بلدانهم. في إسبانيا، تحوّلت شهادات العائدين إلى مادة برلمانية، وفي فرنسا، أصبح إضراب النواب عن الطعام قضية رأي عام، وفي البرازيل، تحوّل تصريح الرئيس إلى عنوان رئيسي في الصحف الدولية.
هذا التحوّل لم يكن متوقعًا، لكنه يعكس أن الفعل الإنساني، حين يكون نزيهًا وجريئًا، قادر على زعزعة الحسابات السياسية، وفرض نفسه على الأجندة الرسمية. لقد أعاد الأسطول تعريف التضامن، ليس كفعل عاطفي، بل كأداة ضغط سياسي وقانوني.

البحر لم يكن النهاية

أسطول الصمود العالمي لم يصل إلى غزة، لكنه وصل إلى قلب أوروبا، وأعاد فتح ملف الحصار أمام العالم. لقد كشف أن كيان العدو لا يكتفي بفرض الحصار، بل يلاحق من يحاول كسره، حتى لو كانوا نوابًا أوروبيين أو ناشطين بيئيين. لكن في المقابل، كشف أيضًا أن الشعوب الغربية، حين تتحرك، قادرة على فرض التغيير، وأن الحكومات، مهما ترددت، لا تستطيع تجاهل صوت الضمير طويلًا.
الأسطول لم يكن مجرد قافلة، بل كان اختبارًا أخلاقيًا للعالم. وبينما حاول كيان العدو أن يخنق الرسالة، ساهم في نشرها. وبينما أراد أن يعاقب النشطاء، دفع حكوماتهم إلى حمايتهم. وبينما أراد أن يُسكتهم، جعلهم يتحدثون باسم الإنسانية كلها.

«نيويورك تايمز»: واشنطن تخطط لتصعيد العمليات العسكرية ضد فنزويلا

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أنّ دونالد ترامب أوقف الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق دبلوماسي مع فنزويلا، في خطوة قد تمهّد لتصعيد عسكري محتمل ضد «مهربي المخدرات» أو حكومة الرئيس نيكولاس مادورو.
وأوضحت الصحيفة أنّ ترامب، خلال اجتماع مع كبار القادة العسكريين يوم الخميس الماضي، اتصل بمبعوثه الخاص إلى فنزويلا ريتشارد غرينيل، وأبلغه بوجوب وقف كل أشكال التواصل الدبلوماسي، بما في ذلك محادثاته مع مادورو، وفق ما نقل مسؤولون أميركيون.
وأضافت أنّ هذا القرار جاء بعد تزايد إحباط ترامب من عدم استجابة مادورو للضغوط الأميركية بـ«التنحي الطوعي»، ومن استمرار نفي فنزويلا علاقتها بتهريب المخدرات.

خطط عسكرية محتملة

ووفقاً للصحيفة، فقد كشف المسؤولون أنّ إدارة ترامب وضعت خططاً عسكرية متعددة للتصعيد، بعضها يهدف إلى إجبار مادورو على التخلي عن السلطة.
ووصف وزير الخارجية ومستشار الأمن القومي ماركو روبيو مادورو بأنه «زعيم غير شرعي»، مستشهداً باتهامات أميركية له بـ«جرائم تهريب المخدرات»، على حد زعمه.
كما أشار بعض المسؤولين الحاليين والسابقين إلى أنّ ترامب قد يأذن أيضاً بشنّ ضربات على أهداف لـ«عصابات المخدرات» داخل المكسيك، لكن لم يتضح بعد إذا ما كانت تلك الخطط قد أُقرت رسمياً.
وكان غرينيل قد قاد لعدة أشهر محادثات سرّية مع حكومة مادورو بهدف التوصل إلى تسوية، وتتيح للشركات الأميركية الوصول إلى النفط الفنزويلي. إلا أنّ حلفاء روبيو في الإدارة، بحسب ما ذكرت الصحيفة، اعتبروا أنّ جهود غرينيل «غير مفيدة وتسبب الإرباك».

تحذيرات من حرب طويلة

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤولين في الإدارة قولهم إنّ «دعاة الدبلوماسية» حذّروا من أنّ توسيع حملة مكافحة المخدرات لتشمل فنزويلا أو السعي لتغيير النظام فيها قد يؤدي إلى تورّط الولايات المتحدة في حرب طويلة الأمد، وهو ما يتعارض مع وعود ترامب بتجنّبها.
كما نقلت الصحيفة أن «غرينيل كان على خلاف مع روبيو بشأن قضايا مختلفة بما في ذلك كيفية إقناع مادورو بالإفراج عن الأميركيين المحتجزين في فنزويلا».
يُذكر أنه في وقتٍ سابق في شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري، أكّد مادورو أنّ بلاده لن تذل نفسها أبداً أمام أي إمبراطورية مهما كانت قوتها واسمها، مضيفاً «سنلقن هذه الإمبراطورية درساً أخلاقياً وسياسياً في السنوات المقبلة».

وفي تصريحات سابقة، أكّد مادورو أن أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ترفض أن تكون «حديقة خلفية» للولايات المتحدة الأميركية.

ودورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين ..

رئيس الجمهورية يوجه رسالة للمشاركين في دورة ألعاب التضامن الإسلامي

أعرب رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان عن تمنياته بالنجاح للقافلة الرياضية الإيرانية في دورة ألعاب التضامن الإسلامي، قائلاً: إن ما يزيد من قيمة ميدالياتكم في هذه المنافسات هو الأخلاق العالية وتجسيد الثقافة الإيرانية الإسلامية.

وأكد الرئيس مسعود بزشكيان في رسالته للقافلة الرياضية الإيرانية المغادرة الى البحرين والسعودية: أنكم جديرون بالفوز بميداليات ملونة في دورة الألعاب الآسيوية للشباب في البحرين ودورة ألعاب التضامن الإسلامي في الرياض، وقال: بصفتي رئيسًا وممثلًا للشعب الإيراني البطل، أدعوكم أيها الشباب إلى أن تكونوا ممثلين جديرين لشعبنا الحبيب.

وفيما يلي نص رسالة رئيس الجمهورية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الرياضيون الشباب الأعزاء

سلام الله عليكم يا أبناء وطننا الغيارى، الذين تشرفتم اليوم، بفضل جهودكم وعزيمتكم، بالسفر لتمثيل إيران العظيمة في دورة الألعاب الآسيوية للتضامن الشبابي للدول الإسلامية؛ لطالما رفعت ايران راية الشرف والفخر في أصعب الميادين، معتمدةً على إرادتها الصلبة وقدراتها وإبداعها.

بصفتي رئيسًا وممثلًا للشعب الإيراني البطل، أدعوكم أيها الشباب إلى أن تكونوا خير ممثلين لوطننا الحبيب. أنتم تستحقون ميدالياتٍ زاهية في بطولة آسيا للشباب في البحرين ودورة الألعاب الإسلامية للتضامن في الرياض، ولكن ما يزيد من قيمة ميدالياتكم هو أخلاقكم العالية وتجسيد الثقافة الإيرانية الإسلامية في المنافسات. كما أقدر جهود ودعم عائلاتكم الكريمة ومدربيكم وكوادركم الفنية وجميع المعنيين بالرياضة في البلاد، وأتمنى للجميع التوفيق والنجاح في المنافسات القادمة. أعتقد أن حضوركم في هذه المسابقات سيضيف إنجازًا رياضيًا جديدًا إلى سجل إنجازات البلاد.

مسعود بزشكيان
رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

لذوي الاحتياجات الخاصة:

للمرة الاولى.. إيران تحرز المركز الثالث في بطولة العالم لألعاب القوى

الوفاق/ حققت إيران إنجازاً كبيراً وتاريخياً في بطولة العالم لالعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة، فأنها وللمرة الاولى تحصد ٩ ميداليات ذهبية بالاضافة الى احتلالها المركز الثالث.

فبعد اغلاق ملف الدورة الثانية عشرة من بطولة العالم لالعاب القوى احرزت ايـران المـركـز الـثـالـث وحـصـدت مـيـداليات ذهبية اكثر من البطولات السابقة، فقد شاركت ايران بعشرين متنافساً «رجال وسيدات» ؛ وتعتبر هذه المنافسات ثاني اكبر محفل رياضي للساحة والميدان بعد الالعاب الاولمبية. وقبل بدء المنافسات لم تؤيد صلاحية «فاطمة اميرزادكاني» للمشاركة في البطولة، وعليه اصبح عدد الرياضيين الايرانيين المشاركين هو ١٩، ومن هؤلاء الـ١٩ حصول ايران على ١٥ ميدالية ملونة يعتبر إنجازاً تاريخياً كبيراً.

وفيما يلي اسماء الرياضيين الايرانيين الذين احرزوا ميداليات في هذه البطولة: الميداليات الذهبية: اميرحسين عليبور، الهام صالحي، سعيد افروز، حسن باجلوند، علي اصغر جوانمردي، علي بازيار، ياسين خسروي، مهران نكوئي مجد، صادق بيت سياح. الميداليات الفضية: مهدي اولاد وهاجر صفرزاده. الميداليات البرونزية: امان الله بابي، الهام صالحي، زينب مرادي وعرفان بندري.

ضمن منافسات دوري أبطال آسيا ؛

سباهان إيران - آخال تركمنستان .. ذهاباً وإياباً في اصفهان

الوفاق/ اعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم ان مباراتي سباهان اصفهان الايراني وآخال التركماني ستكونان في اصفهان «ذهاباً وإياباً». حيث سيلعب فريقا سباهان وآخال في الدور الثالث من دوري ابطال اسيا لكرة القدم في اصفهان وعلى ملعب نقش جهان، وسيلعب الفريقان فيما بعد مباراة العودة على نفس الملعب أي في اصفهان وعلى ملعب نقش جهان.

وجاء هذا القرار نتيجةً لعدم صلاحية ملعب فريق آخال التركماني ولا أي ملعب بديل له طبق قوانين الفيفا، ولذلك اتخذ الاتحاد الاسيوي هذا القرار؛ وستكون المباراة الاولى بينهما في تاريخ ٢١ من اكتوبر الحالي فيما سيكون لقاء العودة في الرابع من نوفمبر القادم.

ونتيجةً لحذف الفريق الهندي من البطولة فأن سباهان سيخوض مباراته الاخيرة في دور المجموعات بدوري ابطال اسيا أمام فريق الحسين الاردني في اصفهان يوم ٢٥ نوفمبر القادم.

أبطال المنتخب الايراني للمصارعة يهدون ميدالياتهم لمتحف «العتبة الرضوية المقدسة»

أثناء زيارتهم لمدينة مشهد المقدسة تبرع أبطال المنتخب الإيراني للمصارعة بميدالياتهم لمتحف «العتبة الرضوية المقدسة». فقد زار أبطال العالم في المصارعة الحرة والمصارعة الرومانية، مدينة مشهد المقدسة ومن ثم قاموا بزيارة مرقد الإمام الرضا «عليه السلام»، حيث تبرع رحمان عموزاد بميداليته الفضية الأولمبية وميداليتين ذهبيتين عالميتين، وتبرع أحمد محمدنجاد جوان بميداليته الفضيتين الآسيوية والعالمية، وتبرع علي أحمدي وفا بميداليته الذهبية للشباب وحزام البطولة لمتحف العتبة الرضوية المقدسة.

محافظ ميسان العراقية:

إيران والعراق تربطهما علاقات تاريخية عميقة ستساهم في تطوير السياحة

الوفاق/ زار محافظ ميسان في العراق، على رأس وفد رسمي برفقة عدد من المسؤولين والمديرين، المجمع الثقافي والتاريخي لمقبرة الفردوسي يوم الأحد ٥ أكتوبر/ تشرين الثاني الجاري. وأعرب ظاهر الفرطوسي عن شكره لاستضافة المجمع، قائلا: «كانت زيارة مقبرة الفردوسي فرصة للتعرف أكثر على فكر وحكمة الشاعر الإيراني الكبير الفردوسي».

وأضاف: « إن سماع أبيات الفردوسي في مدح النبي(ص) وأهل البيت(ع) يدل على الولاء العريق للإيرانيين لأهل بيت العصمة والطهارة». وأكد على : «إن إيران والعراق تربطهما علاقات تاريخية وثقافية عميقة، وذلك يساهم في تطوير السياحة الثقافية بين البلدين». كما قدم محمد كاظم رادمنش، مدير مجمع نادري الثقافي والتاريخي في مدينة مشهد المقدسة، تقريراً عن تاريخ المجمع وإمكاناته وبرامجه التطويرية. وقال: « نستضيف سنوياً في مجمع نادري آلاف السياح من البلد الصديق والشقيق العراق».

المهرجانات التقليدية جسر للتقارب الثقافي

وزار الفرطوسي، مهرجان الخبز والتقاليد والنكهات في قلعة والي التاريخية بمحافظة ايلام، وتعرف على الطقوس التقليدية والمظاهر المحلية للمحافظة.

ووصف الفرطوسي ومجموعة من المسؤولين، خلال حضورهم مهرجان «الخبز، التقليد، النكهة» في قلعة والي، وزيارتهم للطقوس المحلية والأجنحة المحلية، هذا الحدث بأنه خطوة مهمة في سبيل تعزيز العلاقات الشعبية والثقافية والسياحية بين البلدين.

وخلال هذه الزيارة، تعرف الضيوف العراقيون عن قرب على الطقوس التقليدية لصنع الخبز والأطعمة المحلية والمظاهر الأصيلة للثقافة المحلية في محافظة إيلام من خلال زيارتهم للأجنحة المتنوعة للمهرجان.

وأشار أحمد كرمي، محافظ إيلام، في هذه الزيارة إلى أن المحافظة مستعدة لإقامة معرض للصناعات اليدوية في محافظة ميسان العراقية، وقال: «لقد أقمنا حتى الآن معرضين في محافظتي واسط والسليمانية في العراق، ونظراً للمعبر الجديد الذي تم افتتاحه بين محافظتي إيلام وميسان عند حدود جيلات وعلي الغربي، فإننا على استعداد لإقامة المعرض في محافظة ميسان».

من جانبه، أعرب حبيب ظاهر الفرطوسي عن سعادته بإقامة هذا الحدث الثقافي، قائلاً: «إن مثل هذه المهرجانات لا توفر فقط منصة للتعريف بالثقافة والتراث المشترك بين إيران والعراق، بل يمكن أن تمهد الطريق لازدهار السياحة، والتبادلات الثقافية، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين الشعبين».

وأضاف: «إن إيلام، بما تملكه من إمكانيات تاريخية وثقافية وسياحية غنية، تُمثل فرصة فريدة للتعريف بها للسياح الأجانب، وإن مثل هذه البرامج لها دور حاسم في تعزيز مكانتها الثقافية».

كما قام محافظا إيلام وميسان العراقية والوفد المرافق لهما، خلال مواصلة زيارتهم، بجولة في متحف إيلام للأنثروبولوجيا، وتعرفوا على القطع الأثرية القيمة، والصناعات اليدوية، والتراث الثقافي المتنوع لهذه المحافظة.

وقد سجلت محافظة إيلام حتى الآن أكثر من ٨٦٠ أثراً تاريخياً وطبيعياً وغير ملموس في قائمة الآثار الوطنية، ومع وجود ١٤ منطقة سياحية و٦ قرى مستهدفة، أصبحت واحدة من الأقطاب السياحية الناشئة في البلاد.

السياحة تُمهد لتوسيع التفاعلات الثقافية

ومن جانب آخر أكد رئيس مجمع نواب محافظة طهران في مجلس الشورى الإسلامي على أهمية إقامة جولة السياحة الإيرانية في العراق، واعتبر هذا الحدث فرصة مهمة لتعزيز التعاون الثقافي وتطوير مسارات السياحة بين البلدين، وقال: « إيران والعراق، باعتبارهما حضارتين عريقتين في منطقة بلاد ما بين النهرين، لديهما إمكانيات قيمة لإحداث تحول في السياحة الإقليمية».

وأضاف سيد علي يزدي خواه، الذي رافق وفد السياحة الإيراني في العراق يوم الإثنين ٦ أكتوبر /تشرين الثاني، خلال لقائه بالقنصل العام للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق: «إن أهم الحضارات البشرية نشأت في النطاق التاريخي لبلاد ما بين النهرين، وإن المدن القديمة مثل بابل والموصل هي رموز للروابط التاريخية والثقافية العميقة بين الشعبين الإيراني والعراقي».

وأضاف: « بالنظر إلى القواسم المشتركة الكبرى بين إيران والعراق والروابط التاريخية والثقافية العميقة بين البلدين، من الضروري أن تصبح مسارات السياحة الإيرانية أكثر تنوعاً للسياح العراقيين حتى يتمكنوا من الاستفادة من الإمكانيات الواسعة لبلدنا في مجالات السياحة التاريخية والطبيعية والثقافية والدينية».

وأشار يزدي خواه إلى الإقبال الكبير للسياح العراقيين على السفر إلى إيران، قائلاً: « في الوقت الحالي يعرف غالبية السياح العراقيين وجهات مثل مدينة مشهد المقدسة، طهران، وقم المقدسة والمناطق الشمالية من البلاد، في حين أن هناك العديد من المعالم السياحية الفريدة والمتنوعة في باقي محافظات إيران يمكن تقديمها كوجهات سياحية جديدة».

وأضاف مؤكداً على ضرورة التعريف الممنهج بإمكانات السياحة في إيران والعراق قائلاً: «يجب بذل الجهود لتعريف السياح العراقيين بشكلٍ صحيح بالمعالم المتنوعة في إيران، وفي المقابل يتعين على الإيرانيين أيضاً أن يتعرفوا أكثر على المعالم التاريخية والثقافية للعراق. هذا التفاعل المتبادل سيكون أساساً لتعميق معرفة الشعوب ببعضها البعض وتعزيز الصداقات القديمة».

كما أشار يزدي خواه إلى الدور الفاعل للحكومة في تنظيم السياحة الدينية، وقال: « الهيئات مثل منظمة الحج والزيارة، التي تنشط في مجال إرسال الزوار إلى العتبات المقدسة، تُقدم خدمات واسعة لتسهيل الرحلات الدينية، ومن أجل منع الإجحاف بحق القطاع الخاص، يمكن استثمار هذه الإمكانيات في تعزيز التعاون مع القطاع الخاص ورفع جودة الخدمات السياحية».

كما أشار رئيس تجمع نواب طهران إلى إمكانيات السياحة البحرية بين إيران والعراق، مؤكداً: «تتمتع إيران بموقع جغرافي متميز، ويمكن أن تكون الطرق البحرية محوراً جديداً للتعاون في مجال السياحة بين البلدين. وزيارة الوفد الإيراني ونشطاء السياحة إلى البصرة مثال على الإمكانيات العالية لهذا المسار في تعزيز السياحة والتبادلات الثقافية».

وأوضح: « أن السياحة تُعد من أكثر الأدوات فعالية في الدبلوماسية الثقافية، ويمكن أن تلعب دوراً في تقديم الصورة الحقيقية للشعوب.

كل سائح أجنبي يزور إيران، بعد إطلاعه على الحقائق الثقافية والاجتماعية والتاريخية للبلاد، يتحول إلى سفير ثقافي لإيران في العالم».

وفي الختام، أشار يزدي خواه إلى أهمية تطوير الأساليب الحديثة للسياحة، وقال: « رغم أن السياحة الدينية لطالما احتلت مكانة خاصة في العلاقات بين إيران والعراق، إلا أنه ينبغي أيضاً التعريف على نطاق واسع بقدرات السياحة الأخرى في إيران، مثل السياحة الثقافية والطبيعية والصحية والتاريخية. إن هذا الإجراء يُعد خطوة فعالة نحو تعميق العلاقات الشعبية، وتعزيز التفاعل الثقافي، وتوسيع التعاون المستدام بين الشعبين».

تسجيل «بيت كرباسيها وبيدكل» في قائمة الآثار التاريخية للبلاد

الوفاق/ تم تسجيل بيت كرباسيها التاريخي في آران و بيدكل في محافظة أصفهان ضمن قائمة الآثار ذات القيمة التاريخية للبلاد.

وأعلن علي دارابي، نائب وزير التراث الثقافي في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، عن تسجيل بيت كرباسي ها التاريخي في مدينة آران و بيدكل بأصفهان ضمن قائمة الآثار ذات القيمة التاريخية، وذلك في خطاب وجهه إلى محافظ أصفهان.

وقد تم تسجيل هذا الأثر القيم في آران وبيدكل ضمن قائمة الآثار ذات القيمة التاريخية.

ويأتي هذا الإجراء الوطني تنفيذًا للفقرة (ج) من المادة الواحدة لقانون تأسيس منظمة التراث الثقافي (الصادر ١٩٥م عن مجلس الشورى الإسلامي)، والبند السادس من المادة الثالثة من النظام الأساسي لمنظمة التراث الثقافي (الصادر عام ١٩٨٨م عن مجلس الشورى الإسلامي)، والمادة ١٥ من قانون دعم ترميم وإحياء النسيج التاريخي الثقافي (الصادر عام ٢٠١٩م عن مجلس الشورى الإسلامي)، والتي تنص جميعها على ضرورة تسجيل الآثار المنقولة وغير المنقولة ذات القيمة الثقافية والتاريخية في قائمة الآثار الوطنية والقوائم ذات الصلة.

وقد تم التأكيد في هذا البلاغ على أن الأثر المسجل سيكون من الآن فصاعدًا تحت حماية وإشراف كامل من وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية.

وأي نوع من التغيير أو التصرف أو التوسعة أو الترميم أو إعادة البناء في هذا الأثر لن يكون ممكنًا إلا بموافقة وإشراف مباشر من هذه الوزارة. وقد تم اتخاذ هذا التدبير لضمان الحفاظ على أصالة وقيم بيت كرباسيها التاريخية.

● أخبار قصيرة

انفجارات في «إيلات» المحتلة بعد اختراق ٤ مسيّرات يمنية

أعلن إعلام العدوّ الصهيوني، الثلاثاء، عن تفعيل صفارات الإنذار في منطقة أم الرشراش المسمّاة احتلاليًا (إيلات) جنوبي الأراضي المحتلّة؛ جراء اختراق طائرات مسيّرة للمجال الجوي، فيما سُمِع دوي انفجارات في المدينة.
وأفادت إذاعة جيش العدوّ الصهيوني، أن ٣ طائرات مسيّرة أطلقت من اليمن باتّجاه مدينة «إيلات» خلال الساعة الأخيرة، وهو؛ ما أدّى إلى رفع حالة التأهب واستنفار أوساط الصهاينة.
من جهتها، أكّدت شرطةُ العدوّ أنها استدعت قواتها إلى المدينة السياحية بعد تلقي بلاغات عن سماع دويّ انفجارات، مشيرة إلى أنها تجري عمليات بحث واسعة بقايا جسم صاروخي قد يكون سقط في المنطقة.
من جهته أوضح جيش العدوّ، أن ٤ طائرات مسيّرة أطلقت من اليمن تجاه «إيلات» خلال حوالي ساعة.

شهيد وجريح بعدوان للاحتلال على لبنان

أفادت وسائل إعلام في لبنان، الثلاثاء، باستشهاد مواطن وإصابة آخر من جراء غارة صهيونية في بلدة دير عامص جنوبي لبنان.
وفي التفاصيل، قالت وسائل الإعلام إن الغارة نفّذتها طائرة مسيّرة للاحتلال الصهيوني مستهدفةً سيّارة في بلدة دير عامص قضاء صور. واستهدف طيران الاحتلال جرافة في وادي مريمين جنوبي لبنان.
وقد استشهد مواطن وزوجته، وجرح مواطن آخر، مساء الإثنين بغارة من مسيّرة استهدفت سيارة في بلدة زبدين، قضاء النبطية جنوبي لبنان. ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكه لإعلان وقف إطلاق النار، عبر القصف والاستهدافات التي تطال مختلف المناطق اللبنانية، منذ توقيع الاتفاق في الـ٢٧ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

الأردن.. وصول ١٣٠ شخصاً كانوا على متن «أسطول الصمود»

أعلنت وزارة الخارجية الأردنية نجاح عملية إجلاء مواطنة أردنية و ١٣٠ فردا من رعايا عدد من الدول كانوا على متن أسطول الصمود العالمي، ووصولهم إلى الأردن عبر جسر الملك حسين بأمان.
وأوضح الناطق باسم الوزارة فؤاد المجالي أن عملية الإجلاء شملت مواطنين من البحرين وتونس والجزائر وسلطنة عمان والكويت وليبيا وباكستان وتركيا والأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكولومبيا والتشيك واليابان والمكسيك ونيوزيلندا وصربيا وجنوب إفريقيا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة وأوروغواي.
وأشار المجالي إلى أن الوزارة تعاونت بشكل وثيق مع الجهات الأردنية المعنية لتسهيل عبور الركاب وتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة اللازمة.

في الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى»

الفصائل الفلسطينية: خيار المقاومة وسلاح الشعب حقّان لا يسقطان

في اليوم الـ٧٣٢ من حرب الإبادة على غزة، واصل جيش الاحتلال غاراته وقصفه المدفعي وتفجير العربات المفخخة، مخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى في مناطق متفرقة بالقطاع الفلسطيني المحاصر. من جهتها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن المعركة لا تزال متواصلة بعد عامين من انطلاق «طوفان الأقصى»، مشيرة إلى أن استمرار العدوان الصهيوني يأتي وسط تواطؤ دولي. بدورها، أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية في الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى» أن العدوان الصهيوني منذ الـ٧ من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣ فشل في القضاء على المقاومة أو استعادة الأسرى بالقوة، وأن خيار المقاومة وسلاح الشعب حقّان لا يسقطان. سياسياً، قالت مصادر مطلعة، في وقت مبكر الثلاثاء، إن المباحثات الأولى بين الوسطاء انتهت في شرم الشيخ بمصر وسط أجواء إيجابية.

لا يحق لأحد التنازل عن سلاح الشعب الفلسطيني

أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، الثلاثاء، أنّ العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، والذي توسع في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، يُعدّ من أبشع الحروب وأكثرها دموية في التاريخ، ووصفت ما ارتكبه الاحتلال بأنه «حرب إبادة جماعية» بحق الشعب الفلسطيني، في ظل «خذلان وصمت المجتمع الدولي».
وفي الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى»، شدّدت الفصائل على أن الاحتلال الصهيوني، رغم ما استخدمه من قوة مفرطة وارتكابه للمجازر، فشل في تحقيق أبرز أهدافه، وعلى رأسها «القضاء على المقاومة واستعادة أسراه بالقوة».
وجاء في بيان الفصائل: «برغم الألم والجراح وعظيم التضحيات، فإنّ صمود شعبنا في قطاع غزة شكّل صخرة تحطمت عليها كل مؤامرات العدو»، مؤكدة أن المعركة تمثل «محطة تاريخية في مسار المقاومة»، و«رداً طبيعياً على ما يُحاك من مخططات تستهدف القضية الفلسطينية». وقالت فصائل المقاومة الفلسطينية إنّ «خيار المقاومة بكل أشكالها سيبقى السبيل الوحيد لمواجهة العدو الصهيوني الغاصب، مؤكدة أنه لا يجوز ولا يحق لأي أحد التنازل عن سلاح الشعب الفلسطيني».
وشددت الفصائل على أن «هذا السلاح مشروع ومكفول بموجب كافة القوانين والمواثيق الدولية»، وأنه ستتوارثه الأجيال الفلسطينية جيلاً بعد جيل حتى تحقيق تحرير الأرض والمقدسات ونيل الحرية والحقوق المشروعة مهما بلغت التضحيات. كما توجّهت الفصائل بالتحية إلى جبهات الإسناد كافة في اليمن ولبنان والعراق وإيران، مشيدةً بمواقفها الثابتة والمبدئية، وتوجهت بالتحية إلى أرواح الشهداء العظام.

حماس: شعبنا مترسّخ في أرضه ومتمسّك بحقوقه

وفي السياق، أصدرت حركة حماس، الثلاثاء، بياناً بمناسبة الذكرى الثانية لمعركة «طوفان الأقصى» أكدت فيه أن المعركة مستمرة وتُواصل تشكيل نقطة تحول سياسية وعسكرية في المنطقة.
وشدّد البيان على أن الاحتلال يواصل حربه «الوحشية» ومجازره ضدّ المدنيين وسط «صمت وتواطؤ دولي وخذلان عربي»، بينما يظل الشعب الفلسطيني صامدًا ومتمسكًا بأرضه وحقوقه ورواياته الوطنية. وقالت الحركة في بيان: «عامان قدّم خلالهما شعبنا كوكبة من أبنائه وقادته شهداء على طريق الحرية، وعلى رأسهم الشهيد الكبير إسماعيل هنية وقائد طوفان الأقصى الشهيد يحيى السنوار، إضافة إلى صالح العاروري ومحمد الضيف وغيرهم من الشهداء العظام». وأشارت إلى أنّ «عامين من الثبات والصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية الباسلة في مواجهة أعتى احتلال عرفته البشرية، لم تسقط فيها راية شعبنا، ولم تُخترق حصونه، ولم تُنتزع مواقفه الوطنية». وختمت الحركة بيانها، قائلةً: «عامان نحمل غزة، وفلسطين كل فلسطين، بشعبها العظيم، ووجعه، نمضي به إلى رحاب القدس الشريف والأقصى المبارك».

بيان حزب الله في ذكرى «طوفان الأقصى»

من جهته جدد حزب الله «في الذكرى الثانية لانطلاق معركة طوفان الأقصى البطولية — معركة الفداء والتحرير والإرادة والصمود، معركة مواجهة الظلم والاحتلال والدفاع عن المقدسات والكرامة — العهد مع شعب فلسطين المقاوم والصامد، الذي سطّر بثباته وصبره الممزوج بالمآسي والآلام أسمى دروس العزّة والكرامة في وجه أعتى كيان صهيوني مجرم بإدارة أميركية وحشية، وأمام عالم خانع مكبّل يتفرّج على المجازر والقتل والتدمير دون أن يُحرّك ساكنًا». وقال حزب الله في بيان له الثلاثاء «لقد كشفت هذه المعركة المقدّسة، منذ لحظتها الأولى، الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني المتجرّد من أي صفة إنسانية، والمدعوم من الطاغوت الأميركي المتجبّر، الذي يدوس على كل القوانين والقرارات الدولية والاعتبارات الإنسانية، وينتهك سيادات الدول معتديًا عليها وعلى شعوبها، موغلًا في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية، وممارسة حرب التجويع والتهجير بحق أهل غزة، كاشفًا جهارًا عن مخططات توسعية وعدوانية».
ولفت حزب الله إلى أن «أمن المنطقة واستقرارها ومستقبلها مرهون بوحدة الموقف والكلمة، وتعاون الدول العربية والإسلامية وشعوبها، ورصّ الصفوف دعمًا للمقاومة وخيارها، وترجمة المواقف الرافضة للعدوان إلى أفعال تردع هذا العدو الذي لا يفهم إلا لغة القوة والمواجهة». ورأى أنّ «على الأمة أن تدرك أن هذا الكيان خنجر مزروع في قلبها، وغدة سرطانية خبيثة يجب استئصالها قبل أن تتفشى وتؤدي حيثما حلت إلى الدمار والخراب».
وأكّد حزب الله أنّ «هذه المناسبة التاريخية العظيمة ستبقى خالدة في الذاكرة: شعب ثار على المحتل المغتصب لأرضه فقاتل وضحّى وصمد، وبإذن الله سينتصر، فهو جدير بالنصر، وستعود فلسطين كاملةً لأهلها، رغمًا عن كل متآمر ومطبّع ومتخاذل — هذا وعد إلهي والله لا يخلف وعده».

حماس: المعركة مستمرة وتُواصل تشكيل نقطة تحول سياسية وعسكرية في المنطقة

حزب الله في ذكرى «طوفان الأقصى»: لوحدة الموقف العربي والإسلامي ولرصّ الصفوف دعمًا للمقاومة

الصحفيون في غزة لم يسلموا من الهجمات الصهيونية

هذا وعلى مدى عامين من حرب الإبادة التي ترتكبها قوات الاحتلال في قطاع غزة، لم يسلم الصحفيون من الهجمات الصهيونية المتواصلة، التي استهدفتهم بشكل مباشر أثناء عملهم الميداني.
فبينما يسعى الصحفيون لنقل صورة الواقع الإنساني والكارثي في غزة إلى العالم، وجدوا أنفسهم هدفا للهجمات الصهيونية التي حولت حياتهم ورسالتهم المهنية إلى خطر يومي يهدد وجودهم.
وبحسب إحصائيات للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة ونقابة الصحفيين الفلسطينيين، وعلى مدى عامين من الإبادة الجماعية، استشهد ٢٥٤ صحفياً بنيران العدو الصهيوني، بينهم نحو ٢٧ وفي السياق، أعلن مدير المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، أن استهداف الاحتلال للصحفيين والمؤسسات الإعلامية جريمة حرب مكتملة الأركان.
في سياق آخر، أفادت وسائل إعلام في قطاع غزة بأن قوات الاحتلال الصهيوني فجرت ٣ مجنزرات مفخخة بأطنان من المتفجرات لتدمير المنازل في منطقة المغربي بحي الصبرة جنوبي مدينة غزة.
وأشارت إلى أن الاحتلال نفذ عمليات نسف ضخمة في مخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، لافتةً إلى أن هناك محاصرين في عدة مناطق، ماينذر بكارثة إنسانية.

الضفة المحتلة

في غضون ذلك، قال قائد سرايا القدس في الضفة الغربية، في تصريح له بمناسبة الذكرى الـ٣٨ لانطلاقة حركة الجهاد الإسلامي، إنّ «المقاومة دخلت مرحلةً جديدة من مراحل الصراع مع هذا العدو، وأدخلت عدداً من الأسلحة إلى الخدمة».
وأكّد قائد السرايا أن «المقاومة بخير، ومقاتلونا جاهزون لتكبيد العدو ثمن جرائمه على كامل تراب فلسطين».
وأضاف أنّ «العدو سيرى في الأيام القادمة ما أعدّه مقاتلونا من بأسهم، كما سيرى العالم أن الضفة لا يمكن أن تخضع».

شهيد وجريح بعدوان للاحتلال على لبنان

أفادت وسائل إعلام في لبنان، الثلاثاء، باستشهاد مواطن وإصابة آخر من جراء غارة صهيونية في بلدة دير عامص جنوبي لبنان.
وفي التفاصيل، قالت وسائل الإعلام إن الغارة نفّذتها طائرة مسيّرة للاحتلال الصهيوني مستهدفةً سيّارة في بلدة دير عامص قضاء صور. واستهدف طيران الاحتلال جرافة في وادي مريمين جنوبي لبنان.
وقد استشهد مواطن وزوجته، وجرح مواطن آخر، مساء الإثنين بغارة من مسيّرة استهدفت سيارة في بلدة زبدين، قضاء النبطية جنوبي لبنان. ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكه لإعلان وقف إطلاق النار، عبر القصف والاستهدافات التي تطال مختلف المناطق اللبنانية، منذ توقيع الاتفاق في الـ٢٧ من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.

الأردن.. وصول ١٣٠ شخصاً كانوا على متن «أسطول الصمود»

أعلنت وزارة الخارجية الأردنية نجاح عملية إجلاء مواطنة أردنية و ١٣٠ فردا من رعايا عدد من الدول كانوا على متن أسطول الصمود العالمي، ووصولهم إلى الأردن عبر جسر الملك حسين بأمان.
وأوضح الناطق باسم الوزارة فؤاد المجالي أن عملية الإجلاء شملت مواطنين من البحرين وتونس والجزائر وسلطنة عمان والكويت وليبيا وباكستان وتركيا والأرجنتين وأستراليا والبرازيل وكولومبيا والتشيك واليابان والمكسيك ونيوزيلندا وصربيا وجنوب إفريقيا وسويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة وأوروغواي.
وأشار المجالي إلى أن الوزارة تعاونت بشكل وثيق مع الجهات الأردنية المعنية لتسهيل عبور الركاب وتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة اللازمة.

بعد تصاعد التوتر واشتباكات عنيفة في حلب

اتفاق بين دمشق و«قسد» لوقف إطلاق النار

نقلت قناة الإخبارية السورية، الثلاثاء، عن مصدر رسمي سوري أنه تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في حيي الأشرفية والشيخ مقصود بمدينة حلب شمال سوريا.
وبحسب القناة، جاء الاتفاق بين الجيش السوري وقوات «قسد»، بجهود تهدف إلى نزع فتيل التصعيد وتثبيت الاستقرار في المدينة.
وقالت وزارة الدفاع السورية، إن الجيش أعاد الانتشار على طول عدة جبهات لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في شمال شرق البلاد، مؤكدة أن هذه الخطوة ليست تمهيداً لعمل عسكري، وإنما «تهدف إلى منع الهجمات المتكررة ومحاولات الجماعة التي يقودها الكرد للسيطرة على أراض».
ونقلت وكالة «سانا» عن إدارة الإعلام والاتصال في وزارة الدفاع تأكيدها التزام الجيش السوري باتفاق العاشر من آذار، مشددة على أنه «لا توجد نوايا لتنفيذ عمليات عسكرية». من جانبه، اتهم المتحدث باسم «قوات سوريا الديمقراطية» فرهاد شامي، فصائل تابعة لحكومة دمشق بمحاولة دخول الحيين الذين يسيطر عليهما الكرد في حلب بالدبابات. وكتب على صفحته في «فيسبوك»: «ما يجري في حلب نتيجة مباشرة لاستفزازات فصائل الحكومة المؤقتة ومحاولاتها التوغل بالدبابات».

توتر أمني كبير في حلب

وكانت مدينة حلب شهدت تصاعداً كبيراً في التوتر الأمني بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» والقوات التابعة لوزارة الدفاع في الحكومة الانتقالية السورية في حيي الشيخ مقصود والأشرفية.
وذكرت وكالة أنباء «هاوار» التابعة لـ«قسد» أنّ عدداً من المحتجين أصيبوا بحالات اختناق نتيجة إطلاق غازات مسيلة للدموع خلال التظاهرات - احتجاجاً على إغلاق منافذ الحيين من قبل الأمن العام - مؤكّدة أنّ القوات الحكومية قصفت الحيين بقذائف الهاون.
في المقابل، أفادت «الإخبارية السورية» ووكالة «سانا» الرسمية بأنّ «قسد» استهدفت حواجز للأمن الداخلي في محيط الحيين، ما أدّى إلى مقتل عنصر وإصابة ٣ آخرين من قوى الأمن الداخلي، بالإضافة إلى إصابة عدد من المدنيين عند جسر العوارض بعد استهداف المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

وعشرات الضحايا بقصف لـ«الدعم السريع» في دارفور

الجيش السوداني يقدّم الدعم اللوجستي لقواته بالفاشر

قالت مصادر عسكرية إن قوات الجيش السوداني نفذت عملية إسقاط جوي بطائرتين لتقديم الدعم اللوجستي لقواته بالفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب البلاد.
وأوضحت المصادر أن الجيش السوداني تمكن من عملية إسقاط جوي لمعدات طبية وذخائر عبر المظلات لمقر الفرقة السادسة مشاة التابعة للجيش، وهذه هي العملية الثانية في أقل من ١٠ أيام. وكانت المدينة قد شهدت خلال الساعات الأخيرة اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني ومليشيا الدعم السريع استخدمت فيها أسلحة ثقيلة من الطرفين. وقالت المصادر إن مدينة الفاشر تعيش هدوءا حذرا بعد تبادل لقصف مدفعي بين الطرفين عند ساعات الفجر. وقد أعلنت شبكة أطباء السودان، مقتل ١٣ شخصا وإصابة ١٩ آخرين، جراء قصف مدفعي شنته مليشيا الدعم السريع على عدد من أحياء الفاشر مركز ولاية شمال دارفور. وقالت شبكة «أطباء السودان» إن «من بين المصابين ٧ أطفال وامرأة حامل في الهجوم الذي استهدف أحياء سكنية في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور غربي السودان»، مضيفة أن «العديد من المدنيين ما زالوا محاصرين وسط القصف المتواصل للمنطقة». وأدانت الشبكة الطبية المستقلة بأشد العبارات استمرار الدعم السريع في ارتكاب جرائمها ضد المدنيين العزل بمدينة الفاشر، في ظروف صحية بالغة السوء في ظل خروج أغلب المرافق الطبية عن الخدمة.
وتفرض مليشيا الدعم السريع حصارا على الفاشر منذ العاشر من مايو/أيار ٢٠٢٤.

الجنائية الدولية تدين «كوشيب» بجرائم حرب في دارفور

في سياق آخر، أدانت المحكمة الجنائية الدولية، القائد السابق في مليشيا الجنجويد السودانية علي محمد علي عبد الرحمن، المعروف باسم علي كوشيب، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الأهلية التي شهدها إقليم دارفور قبل ٢٠ عاما.
وقالت رئيسة المحكمة، القاضية جوانا كورنر، إن المحكمة «مقتنعة تماما بأن المتهم مذنب بما لا يدع مجالا للشك المعقول في الجرائم المنسوبة إليه»، وأشارت إلى أن الجرائم تشمل القتل والاغتصاب والتعذيب والإعدام الجماعي بحق المدنيين خلال عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):
الْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
فَانْتَهِزُوا فُرَصَ الْخَيْرِ

النائب الأول لرئيس الجمهورية في اجتماع «اللجنة الخاصة لتطوير التكنولوجيا»:

التقنيات الحديثة تقلل من استهلاك الطاقة

الوفاق/ أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية على ضرورة زيادة حصة التقنيات الحديثة والمحلية لحل مشكلات البلاد خاصة مشكلة الاختلالات.

وقال الدكتور محمد رضا عارف، الإثنين، في اجتماع «اللجنة الخاصة لتطوير التكنولوجيا» الذي عقد تحت موضوع مرونة المياه: نظراً للمشاكل المائية في البلاد، فإن استخدام التقنيات الحديثة أصبح ضرورة لأن التقنيات التقليدية لم تعد تلبي احتياجات البلاد في مختلف المجالات بما في ذلك قضية المياه.

وأكد الدكتور عارف أنه «ليس لدينا خيار سوى استخدام التقنيات الحديثة والمحلية لحل مشكلة الاختلال المائي ويجب أن نعمل بجد في هذا المجال». وأشار إلى أن تطوير استخدام التقنيات الحديثة هو أحد استراتيجيات وثيقة الرؤية العشرينية، وأضاف: يجب أن نتحرك أكثر في هذا المجال ونعوض التأخر السابق.

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: يجب تنفيذ مشروع تجهيز مرافق المياه والصرف الصحي بالتقنيات الحديثة والتفاهم والتكامل بين الأجهزة المعنية. وأضاف: اللجنة الخاصة لتطوير التكنولوجيا ليست منافسة لأي جهاز ولن تحل محلها أو تصدر لوائح، بل تهدف إلى التنسيق بين مختلف الأجهزة لدعم وتطوير استخدام التقنيات الحديثة في مختلف المجالات.

وأكد عارف على أن استراتيجية الحكومة في مجال الطاقة تقضي بأن تظل الموارد الناتجة عن ترشيد استهلاك الطاقة في كل جهاز متاحة لنفس الجهاز لإنفاقها على تطوير البنية التحتية. كما شدد على ضرورة اعتماد سياسات داعمة لزيادة استخدام العدادات الذكية ومكيفات الهواء الحديثة بهدف خفض استهلاك الماء والكهرباء.

إقرار الخطة الشاملة لمرونة المياه باستخدام التكنولوجيا

وتم، خلال الاجتماع، عرض المخطط المقدم من المعاونية العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية وإقراره عامة بعد المناقشة وتبادل الآراء بين الأعضاء. وأوضح الدكتور حسين أفشين، المعاون العلمي والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية، أن هذه المعاونية في إعدادها لمخطط مرونة المياه باستخدام التكنولوجيات الحديثة، اتجهت نحو تقنيات وصلت إلى مرحلة النضج؛ لكن استخدامها لم ينتشر بعد، مشيراً إلى أن استخدام هذه التقنيات يؤدي إلى خفض الحاجة إلى الاستثمار، وتقليل استهلاك الماء والكهرباء، وكذلك تقليل استهلاك الأوزون والمواد الكيميائية.

إيران تتعاون مع «بريكس» في مجال الذكاء الاصطناعي والبيانات المكانية

الوفاق/ في الاجتماع الرابع للجنة تكنولوجيات البيانات المكانية لمجموعة «بريكس»، الذي استضافته إيران وعُقِدَ افتراضياً، طُرح اقتراح منظمة الفضاء الإيرانية حول تشكيل اتحاد «بريكس-GeoAI».

وأعلنت منظمة الفضاء الإيرانية أن اتحاد «بريكس-GeoAI» سيدرس دور الذكاء الاصطناعي المكاني GeoAI في تعزيز التعاون التكنولوجي والتنمية المستدامة بين دول مجموعة «بريكس».

وتتكون مجموعة «بريكس» من البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا وإيران ومصر وإثيوبيا والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا؛ وهي دول اكتسبت مكانة مهمة في النظام الدولي في السنوات الأخيرة بوصفها اقتصادات صاعدة.

هذه الدول، إلى جانب تمتعها بقدرات اقتصادية وسكانية وتكنولوجية واسعة، تواجه تحديات متشابهة مثل التغيرات المناخية والأمن الغذائي والتحضر السريع والضغط على الموارد الطبيعية والفجوات في البنية التحتية. ويمكن للتعاون الوثيق بين أعضاء «بريكس» أن يكون استجابة فعالة لهذه القضايا وأن يوفر منصة لخلق نظام دولي جديد قائم على تعددية الأطراف والاستقلال التكنولوجي.

في هذا السياق، يلعب «الجيو-الذكاء الاصطناعي» دورًا محوريًا كواحدة من التقنيات الناشئة. ويُعد «الجيو-الذكاء الاصطناعي» مزيجًا من البيانات المكانية مثل «الصور الفضائية، وبيانات أجهزة الاستشعار، والخرائط الجغرافية»

وخوارزميات الذكاء الاصطناعي مثل التعلّم الآلي والتعلّم العميق، مما يساعد في تحليل الأنماط المكانية، والتنبؤ بالأحداث، واتخاذ القرارات الذكية. كما إن قدرة هذه التقنية على اكتشاف الأنماط المعقدة، والتنبؤ بالأزمات، ودعم صياغة السياسات الذكية، جعلت منها أداة إستراتيجية لدول مثل مجموعة «بريكس».

دور «الجيو-الذكاء الاصطناعي» لمجموعة بريكس متعددة الجوانب:

أولاً، توفر هذه التقنية إمكانية الحكم القائم على البيانات، وتساعد الحكومات على اتخاذ قرارات أكثر دقة وشفافية بالاعتماد على البيانات المكانية والتحليلية.

ثانياً، يمكن أن يساعد «الجيو-الذكاء الاصطناعي» في تحسين البنى التحتية الحيوية مثل شبكات النقل والطاقة والخدمات العامة.

ثالثاً، تخلق هذه التقنية منصة للتعاون عبر الحدود في إدارة الموارد المشتركة، والتصدي للكوارث، ومكافحة الأوبئة.

رابعاً، يعزز تطوير «الجيو-الذكاء الاصطناعي» المحلي الاستقلال التكنولوجي لمجموعة بريكس ويقلل الاعتماد على المنصات الغربية.

ويستند رؤية اتحاد «الجيو-الذكاء الاصطناعي» لمجموعة بريكس إلى عدة محاور رئيسية. أولاً، إنشاء منصة مشتركة للبيانات المكانية ومنصة تحليلية تتيح تبادل البيانات، والتحليل الفوري، وتطوير النماذج المشتركة. ثانياً، إنشاء مراكز للبحث والابتكار في كل دولة عضو وفقاً للاحتياجات المحلية؛ على سبيل المثال، التركيز على الزراعة الذكية في الهند، والمرونة المناخية في البرازيل، أو المدن الذكية في الصين. ثالثاً، وضع إطار مشترك لحوكمة البيانات والذكاء الاصطناعي يؤكد على أمن البيانات، وشفافية الخوارزميات، والوصول العادل. رابعاً، الاستثمار في التعليم وتنمية رأس المال البشري من خلال البرامج التدريبية، والمنح الدراسية، وتبادل المعرفة بين الباحثين والمتخصصين.

ورغم هذه الفرص، فإن هناك تحديات مهمة تواجه الاتحاد. فمسألة ملكية البيانات والثقة المتبادلة من جهة، والاختلافات السياسية والاستراتيجية بين الدول من جهة أخرى، قد تعيق مزيداً من التعاون.

إضافة إلى ذلك، فإن الفجوات البنيوية والوصول غير المتكافئ للأقمار الاصطناعية، والمنصات السحابية، وأدوات الذكاء الاصطناعي، قد تؤدي إلى اختلال التوازن في مشاركة الدول.

كما أن عدم وجود معايير موحدة في تنسيقات البيانات وهندسة نماذج الذكاء الاصطناعي، ونقص القوى العاملة المتخصصة، والاهتمامات الأخلاقية والقانونية مثل حماية الخصوصية والوقاية من انحياز الخوارزميات، تمثل أيضاً عقبات مهمة أخرى.

وبشكل عام، يُعتبر «الجيو-الذكاء الاصطناعي» فرصة استراتيجية لمجموعة بريكس، لا تساعد فقط في حل التحديات المشتركة في مجالات المناخ، والتحضر، والأمن الغذائي، بل تعزز أيضاً قدرة هذه الكتلة على لعب دور أكثر بروزاً في الحوكمة العالمية للتكنولوجيا.

إن مستقبل التنمية الإقليمية والعالمية رهن بالاستخدام الذكي للبيانات المكانية والذكاء الاصطناعي، ومجموعة بريكس يمكنها من خلال التعاون والتكامل والابتكار، أن تخلق نموذجاً مستقلاً ومستداماً لعالم الجنوب.

بدعم من صندوق الابتكار والازدهار:

شركات إيرانية قائمة على المعرفة تشارك في معرض السيارات الصيني

الوفاق/ بدعم من صندوق الابتكار والازدهار، سيتم إرسال وفد مكون من ممثلي الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة إلى معرض قطع غيار السيارات في الصين؛ وهو حدث يمكن أن يوفر فرصاً جديدة لتصدير المنتجات، وجذب الاستثمارات، وتوسيع نطاق التعاون التكنولوجي في صناعة السيارات بالبلاد.

وسيتم إرسال الوفد التجاري والتكنولوجي المكون من ممثلي الشركات القائمة على المعرفة، بدعم من صندوق الابتكار والازدهار، إلى معرض قطع غيار السيارات في الصين. وتُعقد سلسلة معارض «أوتوميكانيكا» الدولية في العديد من أنحاء العالم مثل فرانكفورت ودبي وشانغهاي. كما يُعد معرض قطع غيار السيارات في شانغهاي أحد أكبر المعارض في هذه السلسلة في آسيا.

تشمل المحاور الرئيسية لمعرض «أوتوميكانيكا شانغهاي ٢٠٢٥» ما يلي:

- **قطع وغيارات السيارات:** المكونات الميكانيكية والإلكترونية، وأنظمة الشاسيه، والمحرك، والإضاءة، والقطع الكهربائية القائمة على تقنيات القيادة المختلفة (البنزين، الكهرباء، الهجين).
- **خدمات الإصلاح:** أدوات التشخيص، وإصلاح الهياكل، وخدمات ما بعد البيع.
- **الملحقات والتخصيص:** الإطارات، والعجلات، والأجهزة الإلكترونية، وملحقات الاتصال.
- **سلسلة التوريد وإعادة التصنيع:** ابتكارات سلسلة التوريد، وإعادة تصنيع القطع، والخدمات اللوجستية.

وسيعقد هذا المعرض في شانغهاي خلال الفترة من ٢٤-٢٩ نوفمبر ٢٠٢٥.

أهداف إرسال هذا الوفد التجاري والتكنولوجي تشمل:

- الاطلاع على أحدث التطورات التكنولوجية في صناعة قطع غيار السيارات.
- التسويق والتفاوض مع العملاء المحتملين لبيع المنتجات.
- التفاوض بشأن various أشكال التعاون التكنولوجي.
- دراسة النماذج والبحث عن المنتجات المناسبة للهندسة العكسية.

ويُعد دعم إرسال الوفود التجارية والتكنولوجية الإيرانية «الشركات القائمة على المعرفة» واستضافة الوفود التجارية والتكنولوجية الأجنبية أحد خدمات تمكين صندوق الابتكار والازدهار، وذلك في إطار مساعدته للشركات القائمة على المعرفة لتسويق منتجاتها في الأسواق التصديرية.

تصاميم

إيران الثالثة عالمياً في إنتاج الطوب الحراري لتوربينات الغاز

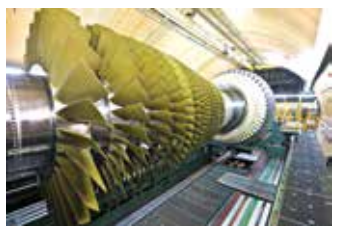

الوفاق/ تمكّنت شركة إيرانية قائمة على المعرفة من خلال الهندسة العكسية وتصميم عملية إنتاج خاصة، من صنع طوب يتفتت عند الاصطدام، مما يمنع وصول التلف إلى ريش توربينات الغاز؛ وقد جعلت هذه التكنولوجيا إيران ثالث قوة في العالم في هذا المجال.

وأشار محمد حسين زاده، مدير هذه الشركة القائمة على المعرفة، إلى هذه القطعة على أنها الطوب الحراري للتوربينات، قائلاً: في تلك الفترة، كان توريد الطوب الخاص بالتوربينات يتم عبر وسطاء وبأسعار مرتفعة جداً، مما أصبح مشكلة بسبب العقوبات والقيود؛ لذا قررت منظمة تطوير الكهرباء العمل على محليتها وزيادة قدرة توريدها، وفزنا نحن في هذه الشركة بهذا المشروع بناءً على الخبرات السابقة.

وأكد مدير هذه الشركة حول العملية التقنية لإنتاج الطوب: لقد حصلنا على المعرفة التقنية للطوب من خلال الهندسة العكسية لعينات أجنبية. وبينما يُنتج الطوب عادة في الأفران، فإننا ننتج هذا الطوب في المجمدات وفي درجات حرارة منخفضة جداً تصل إلى حوالي ٧٠ درجة مئوية تحت الصفر، كما يتم استخدام النيتروجين السائل «١٩٦ درجة مئوية تحت الصفر» في العملية. هذه الطريقة الفريدة تمنح الطوب خصائص استثنائية.

أهمية استخدام الطوب القابل للتفتت

وحول أهمية سلامة هذه القطعة، قال حسين زاده: ريش التوربينات، التي تنتج كل منها حوالي ٦٠ ميغاواط من الطاقة، قد تتعطل عن العمل إذا اصطدمت بقطعة مقذوفة، وهذه المسألة يمكن أن تؤثر على شبكة الكهرباء. ويوجد في البلاد حوالي ٢٤٠ توربيناً من هذا النوع، ويتم توفير أكثر من ٣٥,٠٠٠ ميغاواط من شبكة الكهرباء في البلاد باستخدام توربينات الغاز.

ووفقاً له، توفر الشركة حالياً القطع ذات الصلة على المستوى الوطني، وقد لعبت دوراً مهماً في جعل البلاد غير معتمدة على استيراد هذه القطع.

وشرح حسين زاده آلية حدوث العطل في محطة الطاقة بالشكل التالي: يوجد فوق كل توربين غرفة يحترق فيها الغاز بواسطة شعلة، وتؤدي الحرارة إلى دوران ريش التوربين، حيث يتم تثبيت الطوب الواقي داخل هذه الغرفة باستخدام حوامل «هولدرات»، لكن هذه الحوامل قد تضعف بسبب درجات الحرارة المرتفعة والتآكل، مما يؤدي إلى انفصال الطوب. وإذا لم يتفتت الطوب عند القذف، يمكن أن يسبب أضراراً بالغة وغير قابلة للإصلاح لريش التوربين.

وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية المنتجة للطوب الحراري، مشيراً إلى الخصائص التقنية والحساسية العالية لهذا المنتج: يجب ألا يحدث تقشر الطوب بأي حال من الأحوال. بل على العكس، إحدى الخصائص المهمة لهذا الطوب هي أن حتى الغبار الموجود في الهواء، عند دخوله غرفة الاحتراق، يتم احتجازه بواسطة مرشحات متقدمة؛ لأن هذه الجسيمات الدقيقة من الغبار يمكن أن تصطدم بالريش مثل الرصاصة وتتسبب في أضرار جسيمة.

وأضاف: إذا انفصلت حتى قطعة صغيرة من هذا الطوب واصطدمت بريش التوربين، فستتسبب في خسائر فادحة. لهذا السبب، يُصمم هذا الطوب بعناية فائقة لضمان عدم انفصال أي جزء منه أثناء التشغيل. ولكن في حال تفتت الطوب عند تعرضه لصدمة، فيجب أن يتميز بخاصية التحول إلى مسحوق ناعم تماماً عند اصطدامه بما يُعرف بـ«خليط غرفة الاحتراق». هذه الخاصية تمثل حالة فريدة للغاية ولا تتوفر في جميع أنواع الطوب.

كما صرّح الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفية حول تصدير هذا المنتج قائلاً: يجرى حالياً تركيب هذا الطوب في محطات الطاقة المحلية، كما تم إرسال عينات منه إلى روسيا.

وقال: المعرفة التقنية لإنتاج هذا الطوب ليست متاحة عالمياً إلا لثلاث شركات: شركة سيمنس الألمانية، وجنرال إلكتريك الأمريكية، وشركتنا في إيران. ولا توجد شركة أخرى في العالم تستطيع إنتاج هذا المنتج.

وأضاف في معرض حديثه: لقد أنشأنا اتصالات مع روسيا ونحن في انتظار ردهم النهائي. كما تجري مبادرات مع جنوب إفريقيا ونحن نتوقع أن نتواجد في ذلك البلد أيضاً خلال الشهر أو الشهرين المقبلين. علاوة على ذلك، فإن دولاً مثل العراق وعمان ودول عربية أخرى في الخليج الفارسي تقع على طريق التصدير لدينا.

وحالياً، لم يتم إجراء تصدير رسمي، وتم إرسال عينات فقط مجاناً. لكن في حال التوصل إلى اتفاق، يمكن لهذا المنتج أن يحقق إيرادات كبيرة من العملات الأجنبية للبلاد.